الوفاق
صحيفة إيران الدولية

رئيس الجمهورية، خلال مراسم افتتاح المشاريع التطويرية لوزارة النفط:

بتكاتف المواطنين والمنتجين، لن نسمح بانقطاع الطاقة عن القطاعات الإنتاجية



٣

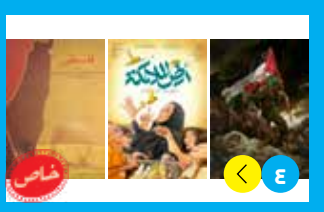

٤

فلسطين في مرآة الكتب والسينما والفنون التشكيلية



٦

الضمّ يلتهم فلسطين قطعةً قطعة.. والاستيطان يطوّق الضفة ويفكّك الجغرافيا الفلسطينية



٧

القواعد الأمريكية، حلقة وصل البحرين بالأزمة

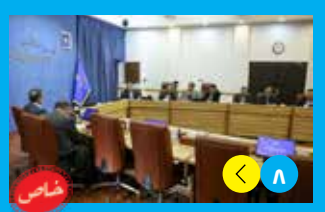

٨

ربط الطاقات المعدنية للبلاد بسلسلة إنتاج الألواح الشمسية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢١٥ ● الأحد ● ١٩ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٢٨ آذر ● ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

اللواء وحيدي، مُؤكّداً عزم إيران على حماية سيادتها وأمنها:

بحرية الجيش والحرس حوّلتا أسطول العدو إلى متفرج في المياه البعيدة

العميد أكرمي نيا:
مضيق هرمز وشمال المحيط الهندي تحت سيطرة القوات البحرية

العميد حيدري:
أيّ نقطة في العالم تُطلق النار منها على إيران هي هدف مشروع

وزير الدفاع:
سنجهّز قواتنا البحرية بمنظومات متطورة





الصفحة ٢

اللواء وحيدي: مُؤكّداً عزم إيران على حماية سيادتها وأمنها:

بحرية الجيش والحرس حوّلتا أسطول العدو إلى متفرج في المياه البعيدة



أعلن القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء احمد وحيدي؛ في رسالة بمناسبة يوم بحرية الجيش، أنّ الجيش والحرس الثوري جناحان قويان وركنان أساسيان لصون السيادة البحرية للبلاد.

وأردف اللواء وحيدي؛ في رسالة بمناسبة ذكرى السابع من آذر (٢٨ نوفمبر)، يوم القوات البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ان القوات البحرية للجيش والحرس الثوري تشكّلان ركيزتين أساسيتين لصون السيادة البحرية والمصالح القومية للبلاد.

وأشار إلى أن القوات البحرية الإيرانية، بجناحيها القويين في الجيش الغيور والحرس الثوري المقتدر، وبالاعتماد على خبرات الدفاع المقدس والكوادر المؤمنة والمتخصصة، لا تزال أحد الأركان الرئيسية لصون السيادة البحرية وحماية المصالح الوطنية، مُؤكّداً أن التنسيق والتكامل الاستراتيجي بين القوات البحرية التابعة للجيش والحرس الثوري يجسّد وحدة القوات المسلحة، ويشكّل دعامة قوية للأمن المستدام في المياه المحيطة بالبلاد.

تعزيز القدرات الردعية والقوة البحرية

وشدّد قائد حرس الثورة الاسلامية؛ على أن هذا التكامل، إلى جانب تعزيز القدرات الردعية والقوّة البحرية، يبعث برسالة واضحة عن عزم إيران على حماية سيادتها وأمنها وحقوقها القانونية في وجه القوى المتدخّلة، وخاصة في خضم الحرب المفروضة الأمريكية-الصهيونية، مشيراً إلى أن القوات البحرية للجيش والحرس الثوري، بجاهزيتها الشاملة وروحها الثورية ومعرفتها المحلية، أثبتت في هذه الأيام الحساسة قدرتها على استهداف الأصول العسكرية الأمريكية-الصهيونية في المنطقة، وخاصة في معركة هرمز، وتحويل أسطول العدو إلى مجرد متفرج في المياه البعيدة.

كما أشاد بتضحيات البحرية في حروب الدفاع المقدس الأولى والثانية والثالثة، سائلا الله تعالى أن يحفظ إيران وقواتها المسلحة تحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي.

تجهيز القوات البحرية بمنظومات متطوّرة

الى ذلك؛ قال وزير الدفاع مهرداد اخلاقي: إن وزارة الدفاع تتابع بجدية تجهيز القوة البحرية بتقنيات حديثة وأنظمة دفاعية متطورة. وأردف أخلاقي؛ قائلا في رسالة بمناسبة حلول يوم القوات البحرية: إن السابع من آذر (٢٨ نوفمبر)، يوم القوات البحرية الاستراتيجية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يذكّر ببطولات وتضحيات وشجاعة رجال البحر الغيارى في هذه القوة في الدفاع عن استقلال وأمن ومصالح إيران الإسلامية الوطنية؛ وهو يوم ارتبط فيه اسم وذكرى الشهداء الابرار للقوات البحرية للجيش، في ثماني سنوات من الدفاع المقدس وسنوات حراسة البلاد والحدود المائية للبلاد، في الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني بالعزة والتضحية والدفاع عن الوطن. وإن الاستشهاد المظلوم لفدائي الوطن على متن المدمرة «دنا» على يد أخبث شياطين العالم، أعاد مرة أخرى إحياء هذا الارتباط العميق والعاطفي وتوطيده في قلوب الشعب الإيراني.

وتابع في رسالته: ان الخليج الفارسي، وبحر عُمان، وبحر قزوين، ومضيق هرمز باعتبارها جزءا هامًا من الجغرافيا الاستراتيجية لإيران، كانوا على الدوام محور الاهتمام والمواجهات الإقليمية والدولية. وستقف القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بيقظة واستعداد واعتماد على الإرادة الوطنية، في وجه تهديدات الأعداء وتجاوزاتهم، ولن تسمح بانتهاك أمن البلاد ومصالحها ووحدة أراضيها. وكما أكّدت مراسيم قائد الثورة الإسلامية الشهيد المجاهد وتدابير القائد العام للقوات المسلحة (مد ظله العالي)، فإن الاستعداد القتالي الذكي والردع الفعال ضرورة مستمرة للقوات المسلحة. تتّخذ وزارة الدفاع الخطى بأقصى جهدها لتنفيذ أوامر القائد العام للقوات المسلحة، ودعم هذا الاستعداد، وتعزيز القدرات الدفاعية للبلاد.

مقاومة الشعب الإيراني

من جهته؛ قال نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة العميد كيومرث حيدري: إن مقاومة الشعب الإيراني أفضت الى تبلور مكانة جديدة للجمهورية الإسلامية في هندسة القوة العالمية. وصرّح العميد كيومرث حيدري، خلال تفقّده معرض البرامج والأنشطة البارزة لمؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة في الدفاع المقدس الثاني (حرب الـ ١٢ يوما) والثالث (حرب رمضان)، مُشيراً إلى التحولات والأحداث العالمية خلال الدفاع المقدس الحالي: إن الحدث الأول هو التحول العميق في هندسة القوة العالمية. فاليوم لم تعد أمريكا القوة الأولى في العالم؛ بل إن المقاومة الإلهية والمثيرة للإعجاب للشعب المبعوث، تحت امر ولي أمر المسلمين، استطاعت أن تحدّد مكانة جديدة لإيران الإسلامية في هندسة القوة العالمية.

وتابع اللواء حيدري: يعرف العالم اليوم أن الأمن والقوة العالمية التي كانت أمريكا تعتبر نفسها زعيمتها واجهت تشكّل هندسة جديدة للقوة في العالم، استحوذت إيران الإسلامية على جزء منها. إن مقاومة شعبنا جعلت العالم يمنح إيران مكانة خاصة في معادلات القوة. واعتبر الحدث الثاني اتضاح الموقع الجيوسياسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد قائلاً: إن الموقع الجيوسياسي لإيران فريد لا بديل له، ولا نظير، ومؤثر في العالم؛ ولهذا التأثير أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية، ونقطة الاختناق فيه هي مضيق هرمز، الذي أُغلق اليوم بتدبير واقتدار مقاتلي الإسلام تحت امر ولي أمر المسلمين.

ووصف الحدث الثالث بأنه هزيمة أمريكا والكيان الصهيوني في الحرب المركبة ضد إيران؛ وقال: إن أمريكا والكيان الصهيوني قاتل الأطفال، بوصفهما قوتين نوويتين كبيرتين، تلقّيا من إيران الإسلامية هزيمة مهينة. لقد فرضوا علينا حرباً مركبة، بحسب زعمهم، بمشاركة بعض دول المنطقة؛ لكن العالم يشهد أن هزيمة فادحة لحقت بهم أنفسهم في ثلاثة عناصر على الأقل.

القوات المسلحة في جاهزية مطلقة

وأكد: لم تكن المهلات الزمنية التي يحددها ترامب لتكرار حماقاته ضد إيران محل اهتمام القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية قط، إن القوات المسلحة الإيرانية في جاهزية مطلقة للردّ على خطأ العدو. أيّ نقطة في العالم تُطلق النار منها علينا ستكون هدفاً مشروعاً لنا، وأيّ تهديد يتشكل ضدنا من أيّ موقع سيُستهدف.

واعتبر نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الحدث الرابع إثبات قدرة إيران على الاعتماد على القدرات الداخلية، وقال: ثبت للعالم ولشعبنا العزيز أنه يجب علينا أن نستثمر في كلمات إمامنا الشهيد الإلهية، ولا سيما تأكيده على الاعتماد على النفس، وإذا حققنا اليوم نصراً حاسماً أمام قوتين نوويتين ودول المنطقة، فإن هذا النجاح لم يكن بسبب استيراد السلاح والمعدات من خارج البلاد، بل كان نتيجة الاهتمام بالإنتاج المحلي والاعتماد على أنفسنا.

من جهته؛ صرّح المتحدث باسم الجيش، مُهنّئاً بيوم القوات البحرية، بأن هذه القوات تسيطر وتراقب شرق مضيق هرمز وشمال المحيط الهندي باقتدار في الحرب الجارية. وكتب العميد محمد أكرمي نيا في منشور له على موقع "إكس"، فجر السبت: بعد ٦٧ يوما من بدء الحرب المفروضة الأولى (١٩٨٠-١٩٨٨)، تمكّنت البحرية التابعة للجيش من شلّ حركة القوات البحرية لنظام صدّام تماما، بحيث لم تتمكّن من القيام بأيّ حركة حتى نهاية الحرب، وفي الحرب الجارية، تسيطر وتراقب القوات البحرية للجيش باقتدار شرق مضيق هرمز وشمال المحيط الهندي.

خطط لكسر الحصار البحري

على صعيد آخر؛ أكّد نائب العمليات في القوّة البحرية للجيش؛ أن مضيق هرمز مغلق أمام أعداء إيران، مشيراً إلى وجود خطط لدى القوات المسلحة لكسر الحصار البحري، وأن تنفيذها ينتظر صدور الأوامر اللازمة.

وصرّح الأدميرال فرهاد فتاحي، يوم أمس، أن مراقبة حركة السفن والعبور عبر مضيق هرمز تجري بالتنسيق مع القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، ووفقاً لتوجيهات هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة.

وأشار فتاحي إلى أن المهام الموكلة إلى القوات البحرية للجيش والحرس الثوري في منطقة مضيق هرمز حُددت بموجب تقسيم أقرّته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، موضّحاً أن السيطرة على الجزء الغربي من المضيق تقع على عاتق القوة البحرية للحرس الثوري، فيما تتولى القوة البحرية للجيش مهام المراقبة والسيطرة والدعم في الجزء الشرقي.

وأضاف: إنّ وحدات الجيش البحرية تتدخّل في المهام العملياتية عند الحاجة وبناءً على طلب القوّة البحرية للحرس الثوري، مؤكّداً وجود تنسيق وتعاون متواصل بين القوتين.

وفيما يتعلق بنطاق مسؤولية القوة البحرية للجيش في بحر عمان وشمال المحيط الهندي، أوضح أن منطقة عملياتها تمتد من جاسك باتجاه الشرق، وأن الوحدات البحرية الإيرانية تتمتّع بالجاهزية الكاملة للدفاع عن الحدود المائية للبلاد. وأشار إلى أن قائد القوة البحرية للجيش أطلق على هذه المنطقة تسمية «مضيق أحد الولاية».

وفي معرض رده على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن بقاء مضيق هرمز مفتوحاً وإمكانية عبور السفن بحرية، أكّد فتاحي أنّ هذه التصريحات لا تتطابق مع الوقائع الميدانية. وقال: إن مضيق هرمز مغلق أمام أعداء إيران، ولا يُسمح إلّا لبعض الدول بالعبور المنضبط والخاضع للمراقبة، بالتنسيق مع مركز القيادة والسيطرة التابع للقوة البحرية للحرس الثوري، ووفقاً لتوجيهات هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة.

وأضاف أن انسجام مواقف بعض الدول مع إيران لا يعني بالضرورة وجود معاهدة أو التزام عسكري معها، بل إن التعاون الاقتصادي والثقافي وسائر أشكال العلاقات والتفاعلات تؤخذ في الاعتبار أيضاً. وتطرق فتاحي إلى التحركات المحدودة في الجزء الجنوبي من مضيق هرمز، موضحاً أن المسار الذي أنشأه الجانب الأمريكي لعبور بعض السفن يواجه قيوداً ومخاطر ملاحية جدية، بسبب عمق المياه وغاطس السفن الكبيرة ووجود العوائق والصخور البحرية، فضلاً عن تضرر بعض أنظمة المساعدة الملاحية. ورداً على سؤال بشأن خطط القوات المسلحة لمواجهة الحصار البحري والحد من الضغوط الاقتصادية الناجمة عنه، أكّد فتاحي؛ وجود خطط في هذا المجال، وأن القوات المسلحة تنتظر صدور الأوامر لتنفيذها. وشدد على أن الحصار البحري سيُكسر بالأسلوب الذي تعتمده القوات المسلحة، داعياً المواطنين إلى عدم القلق بشأن هذا الموضوع.

وفي رده على ادعاء ترامب بتدمير القوة البحرية الإيرانية بالكامل، تساءل فتاحي: إذا كانت البحرية الإيرانية قد دُمّرت بالكامل، فلماذا تتمركز الوحدات الأمريكية على مسافة تتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ كيلومتر من نطاق عملياتنا؟

وزير الدفاع: سنجهّز قواتنا البحرية بمنظومات متطورة

العميد حيدري: أيّ نقطة في العالم تُطلق النار منها على إيران هي هدف مشروع

العميد أكرمي نيا: مضيق هرمز وشمال المحيط الهندي تحت سيطرة القوات البحرية

أخبار قصيرة



لن ننسى أبدا جريمة أمريكا والكيان الصهيوني في ميناب

حمّل رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان؛ امريكا والكيان الصهيوني مسؤولية استشهاد ١٦٨ طفلاً وطفلة في ميناب، مؤكداً أننا لن ننسى هذه الجريمة أبداً. وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على موقع التواصل الاجتماعي "إكس": لا يوجد ألم أشدّ من ألم الأب وهو يدفن ابنا كان من المفترض أن يكون بين ذراعيه. وتابع: الحكومة الأمريكية والكيان الصهيوني مسؤولان عن استشهاد ١٦٨ طفلاً وطفلة في ميناب. لن ننسى أبداً، هذه الجريمة تكشف النقاب عن نفاق ادعياء الدفاع عن حقوق الإنسان.



تبادل الرسائل مع واشنطن مستمر عبر قطر وباكستان

صرّح السفير الإيراني لدى باكستان بأن تبادل الرسائل مع أمريكا جارٍ حالياً من خلال قطر وباكستان. وأعلن رضا أميري مقدم، عن استمرار تبادل الرسائل مع الولايات المتحدة عبر وسطاء في قطر وباكستان، مشيراً إلى أنه يجري حالياً بحث أفكار متنوعة في هذا الصدد. وفي معرض حديثه عن آلية هذه المراسلات، أوضح أميري مقدم، أن الرسائل تُتبادل مع الجانب الأمريكي عبر قطر وباكستان، وأن هناك مقترحات مختلفة قيد المراجعة.

كما أشار إلى المبادرات الدبلوماسية التي تقودها الصين وروسيا بهدف إنهاء الحرب في اليمن، مؤكداً ترحيب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بهذه الجهود الرامية إلى وضع حد للصراع المدمر، والاعتراف بالواقع القائم على الأرض في اليمن.

إحتراق ناقلتي نفط مخالفتين عند ميناء خصب ومضيق هرمز

أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة للحرس الثوري في بيان؛ يوم أمس، ان ناقلة نفط مخالفة اصطدمت بلغم بحري عند مدخل ميناء خصب، وانفجرت ناقلة نفط أخرى واشتعلت فيها النيران على طريق غير مصرح به شرق مضيق هرمز. وجاء في البيان: كما هو الحال مع الناقلتين السابقتين اللتين انفجرتا، كانت هاتان الناقلتان تعتزمان المرور سرًا عبر الطريق غير المصرح به لمضيق هرمز عن طريق تعطيل أنظمة الملاحة، فانفجرتا واشتعلت فيهما النيران بالقرب من الساحل الجنوبي وميناء خصب.



مؤكداً أن مخزون البلاد من السلع الأساسية في حالة جيدة جداً

نائب رئيس الجمهورية: إيران قادرة على مواجهة الحصار البحري



أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية محمدرضا عارف: لقد أثبتنا أننا قادرون على مواجهة الحصار البحري للعدو.

وصرّح عارف، خلال اجتماع لمراجعة وضع مخزون البلاد من السلع الأساسية والأدوية، بأن مخزون البلاد من السلع الأساسية في حالة جيدة جدا، وأضاف: إن الوضع الحالي للبلاد هو ثمرة الأداء المتميز لجميع الجهات المعنية، بما في ذلك وزارات الجهاد والزراعة والصناعة والمناجم والتجارة والشؤون الاقتصادية والمالية والداخلية والخارجية، وهيئة التخطيط والميزانية، والبنك المركزي، التي عملت بروح الفريق الواحد والتضامن، وسعى كل منها لحل المشكلة. وأشار عارف إلى تعاون المؤسسات العامة والقطاع الخاص وسلاسل المتاجر مع الحكومة في تلبية احتياجات الشعب، كما أشاد بأداء المحافظات، مضيفا: لقد تألقت المحافظات في تنفيذ استراتيجية اللامركزية.

واعتبر عارف أن شجاعة الرئيس الفطرية والدينية هي العامل الأهم في نجاح البلاد في توفير السلع الأساسية، وصرح قائلا: كانت إجراءات الدكتور بزشكيان خلال هذه الفترة حلا، وإرضاء الله والشعب هو دائمًا محور عمله.

وأضاف: أشهد على جهود الدكتور بزشكيان الدؤوبة، فكلما أثار الوزراء قضايا هامة تتعلق بشؤون البلاد، كان الرئيس يعقد اجتماعات فورية لمراجعتها وحلها.

في معرض حديثه عن قرارات الحكومة في مجال إصلاح الهيكل الاقتصادي للبلاد، قال عارف: كان من الممكن أن تُسبب هذه القرارات مشاكل للبلاد، وكان من الممكن أن تُصاحب الجراحة الاقتصادية بعض الصعوبات، لكن الرئيس بزشكيان تقبّل مخاطر بعض الصعوبات البسيطة، وبفضل الله ودعم الشعب، حتى في المجالات التي كنا قلقين بشأن تطبيق الإصلاحات الاقتصادية فيها، تحقق أداء أكثر نجاحا.

وفي معرض حديثه عن المخاوف الأولية بشأن إصلاح أسعار البنزين، أشار إلى أنه بدعم من فروع الحكومة الأخرى، والأجهزة الأمنية، والمجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي لرؤساء الحكومات، تم تنفيذ القرارات المتخذة على نحو جيد.

وأضاف عارف: كانت نتيجة هذه الإجراءات أن إيران، كدولة كانت خاضعة للعقوبات لسنوات، وقفت في وجه الولايات المتحدة، التي تدّعي أنها قوة عظمى، ولم تسمح للعدو بتحقيق أهدافه.

وقال عارف: إن احتياطيات البلاد من السلع الأساسية كافية وتتجاوز الكمية المحددة في قرارات المجلس الأعلى للأمن القومي، قائلاً: إن التبادلات التجارية للبلاد في وضع جيد، وتجري عمليات استيراد السلع الأساسية من موانئ البلاد الشرقية والغربية.

● أخبار قصيرة



بورصة طهران تسجل رقماً قياسياً

اقترب المؤشر العام لبورصة طهران، بفارق نقطة واحدة فقط، من اختراق مستوى ٨/٩ ملايين نقطة للمرة الأولى، بعد ارتفاعه بمقدار ٢٢٥ ألف نقطة. وسجل المؤشر العام لبورصة طهران، في ختام تعاملات أمس السبت، ارتفاعاً بمقدار ٢٢٥ ألف نقطة ليصل إلى مستوى ٨ ملايين و٨٨٩ ألف نقطة، فيما ارتفع مؤشر الأسهم المتساوية الأوزان بمقدار ٥٤ ألف نقطة، ليبلغ مستوى مليونين و٦٦٨ ألف نقطة. وبلغت القيمة الإجمالية للسوق ٢٥/٧ ألف تريليون تومان، فيما سجلت قيمة التداولات ١٠٤/٤ تريليون تومان، وبلغت قيمة التداولات الصغيرة ٣٨/٥ تريليون تومان. واكتست ٩٢٪ من أسهم السوق باللون الأخضر، وسجلت ٦٩٤ شركة ارتفاعا في أسهمها. كما سجل مؤشر البورصة الموازية ارتفاعاً بقيمة ١/٧١٤ مليار تومان، ليخترق للمرة الأولى مستوى ٧٩ ألف نقطة، محققاً رقماً قياسياً جديداً. وبلغت قيمة التداولات في سوق البورصة الموازية ١٠٢/٨ تريليون تومان.

معابر كرمانشاه تواصل نشاطها التجاري دون قيود

أفاد نائب محافظ كرمانشاه للشؤون الاقتصادية باستمرار حركة التبادل التجاري والنشاطات الاقتصادية دون قيود في معابر «خسروي» و«برويز خان» و«شوشمي» التابعة للمحافظة، مؤكداً أن عمليات التصدير والاستيراد والترانزيت تسير وفقاً للبروتوكولات والإجراءات المعتمدة مسبقاً. وأوضح حسن رستم زاد: أن العمليات التجارية عبر معبر «الشيخ صلة» الحدودي مستمرة أيضاً وفق الضوابط المتبعة، مشيراً إلى أنه ونظراً للظروف الراهنة فقد تم توجيه نحو ٣٠٠ شاحنة إلى معابر أخرى لضمان استمرارية تدفق الصادرات، مؤكداً أن التنسيق المشترك قد أتاح تفعيل طرق بديلة لضمان عدم توقف حركة التصدير، مع استمرار الأنشطة التجارية في كافة المعابر الأخرى بالمحافظة وفق الإجراءات الحالية. وتمتد الحدود المشتركة بين محافظة كرمانشاه والعراق لأكثر من ٣٧١ كيلومتراً، وتضم معبرين حدوديين رسميين وخمسة أسواق حدودية نشطة، حيث تبلغ قيمة الصادرات السنوية عبر هذه المنافذ نحو ثلاثة مليارات دولار.



ايران تصدر الحمضيات الى ٩ دول في العالم

أعلن رئيس منظمة الجهاد الزراعي في محافظة مازندران (شمال ايران) عن تصدير أكثر من ٢٢ ألف طن من الحمضيات من هذه المحافظة إلى ٩ دول في العالم، مشيراً إلى أن وفرة الإنتاج، إلى جانب زيادة الصادرات، أدت إلى انخفاض حاد في الأسعار خلال الأيام الأخيرة. وقال أسدالله تيموري: إن التعرفة الجمركية على تصدير البرتقال انخفضت من ٦٠ إلى ٢٠٪، وهو ما سيزيد من وتيرة التصدير. وتجري الصادرات من الحمضيات إلى الدول المجاورة وروسيا يومياً، ويمكن لخفض التعرفة الجمركية أن يزيد من دافعية المصدّرين للحضور بشكل أكبر في الأسواق الدولية.



رئيس الجمهورية، خلال مراسم افتتاح المشاريع التطويرية لوزارة النفط:

بتكاتف المواطنين والمنتجين، لن نسمح بانقطاع الطاقة عن القطاعات الإنتاجية

الوفاق/ أعرب رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، خلال مراسم افتتاح وتدشين المشاريع التطويرية لوزارة النفط، عن تقديره لجهود المديرين والمهندسين والخبراء والعاملين الفنيين والشركات الخاصة الناشطة في تنفيذ هذه المشاريع، معتبراً أن الإجراءات المنفذة في مجالات إعادة تأهيل المنشآت وتطوير الطاقة الإنتاجية وجمع الغازات المحروقة في المشاعل، تمثل خطوات قيّمة، ومؤكداً ضرورة مواصلة هذا المسار.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة عدم حرق أي قدم مكعب من الغاز في البلاد من دون استغلال هادف، وقال: إن الجهود المبذولة لجمع الغازات المحروقة في المشاعل تستحق التقدير، لكن ينبغي أن نعمل بما يضمن عدم إهدار أي من موارد الطاقة الثمينة في البلاد بصورة غير هادفة، مشيراً إلى دور البنى التحتية للطاقة في تلبية احتياجات المواطنين واستمرار أنشطة القطاعات الإنتاجية في البلاد، معتبراً جهود العاملين في صناعة النفط لتوفير الطاقات اللازمة خطوة مهمة، ومثمناً مشاركة الشركات الخاصة في تنفيذ المشاريع التطويرية وإعادة تأهيل المنشآت.

وفي جانب آخر من كلمته، أكد رئيس الجمهورية ضرورة تعاون المواطنين في إصلاح أنماط الاستهلاك ومنع هدر الموارد، مشيراً إلى أهمية إدارة استهلاك الغاز والكهرباء والبنزين والديزل وسائر أنواع الوقود والمياه، وشدد على أن التضامن بين المواطنين والمنتجين والمديرين والخبراء، والمشاركة الجماعية في ترشيد استهلاك الموارد، من شأنهما تهيئة الظروف لتجاوز المشكلات وإحباط محاولات الأعداء الرامية إلى إيجاد أوجه القصور وممارسة الضغوط على البلاد.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى ضرورة إدارة الظروف خلال فصل الشتاء، معرباً عن أمله في أن تسهم جهود المواطنين وتكاتفهم وتعاون جميع العاملين في قطاع الطاقة في إدارة فصل الشتاء المقبل على نحو يضمن عدم انقطاع الكهرباء والغاز والبنزين والوقود اللازم لقطاع الإنتاج.

تدشين خمسة مشاريع تطويرية لوزارة النفط

هذا ودخلت خمسة مشاريع تطويرية وبنية تحتية وبيئية تابعة لوزارة النفط حيز التشغيل، في إطار ١٠ مشاريع باستثمارات بلغت ٧٠ تريليون تومان، وبزيادة في الطاقة الإنتاجية اليومية للغاز الحلو قدرها ٣٢ مليون متر مكعب، وذلك بأمر من رئيس الجمهورية وعبر الاتصال المباشر. وتشمل هذه المشاريع محطة تعزيز ضغط الغاز في حقل «هما»، ومشروع مركز فصل الغاز في حقل «تابناك» بمحافظة فارس، وعمليات إعادة تأهيل الوحدتين الرابعة والسادسة في «مجمع غاز بارس الجنوبي» بمحافظة بوشهر، ومشروع جمع الغازات المحروقة في حقلي «مارون ٣ و٥» للنفط والغاز بمحافظة خوزستان، فضلاً عن خط أنابيب بقطر ١٢ بوصة لجمع ونقل غاز المشاعل في منطقة «دارخوين». وقد نُفذت هذه المشاريع في إطار تطوير وتحديث البنى التحتية لصناعة النفط والغاز، وزيادة الطاقة الاستيعابية لاستغلال موارد الطاقة، وتحسين أداء المنشآت التشغيلية، والحد من هدر الموارد الغازية الناجم عن حرق الغازات في المشاعل.

الإجراءات المنفذة في مجالات إعادة تأهيل المنشآت وتطوير الطاقة الإنتاجية وجمع الغازات المحروقة في المشاعل، تمثل خطوات قيّمة، ومن الضروري مواصلة هذا المسار

وزير النفط بالوكالة: زيادة إنتاج الغاز وجمع الغازات المحروقة في المشاعل وعودة نحو ١٠٦ ملايين متر مكعب من الغاز يومياً إلى دورة الإنتاج حتى الآن

عودة ١٠٦ ملايين متر مكعب من الغاز إلى دورة الإنتاج

من جانبه، أعلن وزير النفط بالوكالة، لدى استعراض أحدث الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لإعادة تأهيل المنشآت المتضررة وزيادة إنتاج الغاز وجمع الغازات المحروقة في المشاعل، عن عودة نحو ١٠٦ ملايين متر مكعب من الغاز يومياً إلى دورة الإنتاج حتى الآن.

وقال حميد بورد: إن حضور رئيس الجمهورية في هذه المراسم واهتمامه بجهود العاملين في صناعة النفط، يمثلان مصدر دعم معنوي للعاملين في هذه المؤسسة التي تتولى، في ظل الظروف الصعبة، مسؤولية الحفاظ على الإنتاج وإعادة تأهيل المنشآت، مشيراً إلى برامج الوزارة لإعادة تأهيل المنشآت المتضررة وتعويض جزء من اختلال التوازن في إمدادات الغاز، موضحاً: أنه منذ مارس ٢٠٢٦، وعلى ضوء تعرض جزء من منشآت بارس الجنوبي لأضرار، أُعيد النظر في أولويات وزارة النفط، حيث وُضعت، إلى جانب إعادة تأهيل هذه المنشآت، زيادة الإنتاج بالاستفادة من الطاقات الأخرى، وجمع الغازات المحروقة في المشاعل، وتسريع تنفيذ المشاريع، على رأس جدول الأعمال.

استعادة الطاقة الإنتاجية في مصافي بارس الجنوبي

وأشار وزير النفط بالوكالة إلى الإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل منشآت بارس الجنوبي المتضررة، وقال: تمت إعادة تأهيل الوحدة الثالثة من المصفاة السادسة والوحدتين الأولى والرابعة من المصفاة الرابعة، وقد استُخدمت في تنفيذ هذه العمليات إمكانات الشركات المصنعة المحلية والاستشاريين المتخصصين والتقييمات الفنية، لضمان إمكانية إصلاح المعدات وإعادتها بأمان إلى دورة الإنتاج، مضيفاً: أن الإجراءات المتخذة أسفرت حتى الآن عن عودة نحو ١٠٦ ملايين متر مكعب من الغاز يومياً إلى دورة الإنتاج، كما جرى تعويض جزء من انخفاض الإنتاج الناجم عن توقف الخط البحري للمرحلة ١٧ والمنصة D ١٤.

وضرورة تعزيز التعاون مع طهران للاستفادة من إمكاناتها المتقدمة في مجال النقل،

معالم جاذبة إيرانية في مجال النقل العابر تتصدر أعمال منتدى أستراخان الدولي

شهدت مدينة «أستراخان» أعمال النسخة الرابعة من المنتدى الدولي لممر النقل بين الشمال والجنوب، حيث أكدت روسيا وعدة دول إقليمية على الأهمية الاستراتيجية لتطوير هذا الممر الحيوي، وضرورة تعزيز التعاون مع إيران للاستفادة من إمكاناتها المتقدمة في مجال النقل العابر. فقد اختتم المنتدى الدولي لممر النقل بين الشمال والجنوب أعمال يوم الجمعة وذلك بعد سلسلة من الجلسات المتخصصة التي استعرض خلالها مسؤولون حكوميون ودبلوماسيون وخبراء اقتصاديون ومتخصصون في قطاع النقل من دول المنطقة، رؤاهم حول مستقبل هذا الممر الدولي. وقد ركزت مداخلات المسؤولين الروس وممثلي الدول المشاركة على محاور جوهرية شملت تطوير البنية التحتية ورفع القدرات الاستيعابية لعمليات النقل وتيسير حركة التبادل التجاري عبر الحدود فضلاً عن توسيع آفاق التعاون الاقتصادي على امتداد مسار ممر الشمال والجنوب. وفي سياق متصل، أبرز المشاركون الدور المحوري والموقع الجغرافي المتميز لإيران كمركز لوجستي للترانزيت، وقدرتها على الربط بين أسواق أوراسيا ومنطقة الخليج الفارسي والمحيط الهندي وجنوب آسيا.



إيران ملتزمة بتعهداتها بشأن ممر الشمال - الجنوب

في سياق متصل، صرّح مدير إدارة التعاون الاقتصادي بوزارة الخارجية الروسية، انه رغم العدوان العسكري الذي شنته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، التزمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتعهداتها في الممر الدولي بين الشمال والجنوب. وأضاف ديمتري بيريتشيفسكي: أود أن ألفت انتباهكم إلى التزام زملائنا الإيرانيين بقضيتنا المشتركة، والذين يواصلون، رغم كل الصعوبات، الوفاء بالتزاماتهم والعمل على إنشاء خط سكة حديد رشت - أستارا. وتابع الدبلوماسي الروسي: تتزايد الأهمية الاستراتيجية لممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب، الذي يهدف إلى صياغة بنية نقل جديدة لأوراسيا وتطوير ممرات برية بديلة كنظام موحد لنقل الركاب والبضائع، عامًا بعد عام، مضيفاً: أن اقتصادات جنوب وشرق العالم تشهد نموًا متزايدًا؛ وتشمل هذه الدول الصين والهند ودول الآسيان والعالم العربي، حيث يفوق حجم الاستثمارات والنمو الاقتصادي في هذه المناطق مثيله في الاقتصادات الغربية بمرتين إلى ثلاث مرات.

ويُخطط لإنشاء ممر النقل الدولي «الشمال - الجنوب» بطول ٧٢٠٠ كيلومتر، يمتد من روسيا (موانئ بحر البلطيق) إلى الهند (موانئ الخليج الفارسي)، ويشمل طرقًا برية وشبكات سكك حديدية وممرًا بحريًا. ويتضمن هذا الممر ثلاثة مسارات رئيسية: المسار الأوسط (بري - بحري) الذي يمر عبر بحر قزوين، والمسار الغربي (عبر جمهورية أذربيجان)، والمسار الشرقي (عبر كازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان) باتجاه إيران.

إنشاء إطار تعاون «رابطة الدول المستقلة بلس» بمشاركة إيران

أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، أن الدورة ١١٢ للمجلس الاقتصادي لرابطة الدول المستقلة، التي عُقدت في موسكو يوم الجمعة، شهدت مشاورات بين ممثلي هذه الدول حول إنشاء إطار تعاون «رابطة الدول المستقلة بلس» بمشاركة إيران.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي في ختام الاجتماع: ناقشنا في هذا الاجتماع المغلق اهتمام إيران بالتعاون ضمن هذا الإطار، بالإضافة إلى جدول أعمال هذا الإطار التعاوني. وتابع أليكسي أوفشوك: استنادًا إلى نتائج الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٦، فقد ازداد حجم التبادل التجاري بين دول رابطة الدول المستقلة؛ وعلى وجه الخصوص، نما حجم التبادل التجاري الروسي مع هذه الدول بأكثر من ١٣٪ خلال هذه الفترة، ونتوقع أن يظل معدل نمو التبادل التجاري في خانة العشرات حتى نهاية العام.

ويهدف البرنامج إلى تطوير مناهج منسقة لتنظيم سوق العمل، والاستفادة الفعّالة من طاقات العمال المهاجرين، وضمان فرص العمل والأمن الوظيفي. وتشمل أهداف البرنامج تطوير نظام توظيف منظم، والاعتراف المتبادل بالمؤهلات، وتكامل أنظمة الضمان الاجتماعي، ومواءمة التوظيف في البرامج التطبيقية.

مؤكداً عن امتلاك احتياطيات كافية من العملة الأجنبية

محافظ البنك المركزي: وفّرنا ٣٢ مليار دولاراً للواردات

أعلن محافظ البنك المركزي، أنه جرى توفير ٣٢ مليار دولار من النقد الأجنبي للواردات، مؤكداً أن البنك يمتلك احتياطيات كافية رغم القيود المفروضة على العملة الصعبة.

وأوضح عبدالناصر همتي، في رسالة وجهها للشعب الإيراني: أن البنك المركزي، رغم تراجع عائدات النفط وقيود التحويل المالي، تمكّن من توفير أكثر من ٣٢ مليار دولار للواردات الرسمية لتأمين السلع الأساسية ودعم الإنتاج، مشدداً على امتلاك احتياطيات نقدية كافية للتدخل المدروس والفاعل في السوق.

وقال: نمتلك احتياطيات كافية من الأوراق النقدية الأجنبية، ونحن مستعدون للتدخل الفاعل في السوق. وبالطبع، فإن اقتدار البنك المركزي لا يعني الاستنزاف المتهور للاحتياطيات؛ بل يعني الاستخدام المدروس والهادف والفاعل للموارد والأدوات المتاحة في الوقت المناسب. ونحن نحدد توقيت التدخل ونطاقه وآليته بناءً على مصالح اقتصاد البلاد، لا تحت وطأة الضغوط الإعلامية والانفعالات الآنية. لن نقف مكتوفي الأيدي أمام الإخلال بالسوق، ولن نتهاون في صون موارد البلاد من النقد الأجنبي.

ورداً على مزاعم وزير الخزانة الإرهابي الأميركي بشأن انهيار الاقتصاد الإيراني خلال أسبوعين، شدد همتي على أن استمرار عجلة الإنتاج والنظام المصرفي هو الرد العملي على تلك التهديدات، متعهداً باتخاذ قرارات تخفف الأعباء عن كاهل الأسر والمنتجين، حيث قال: سبق أن أبديت رأيي، وأؤكد اليوم أيضاً أن ثمة بوناً شاسعاً بين الرغبة السياسية لجهات فرض العقوبات وبين واقع الاقتصاد الإيراني. فلا يمكن تحديد مصير أمة بإعلان مهل زمنية وحملات دعائية. ومع ذلك، فإن مسؤوليتنا لا تقتصر على تفنيد مزاعمهم. بل يجب أن يظهر ردّنا الفاعل في تأمين احتياجات الناس، واستمرار عمل المنشآت الإنتاجية، والحفاظ على كفاءة النظام المصرفي وأنظمة الدفع، والحد من عدم الاستقرار الاقتصادي، وهو ما يجري تنفيذه حالياً رغم كل الصعوبات.





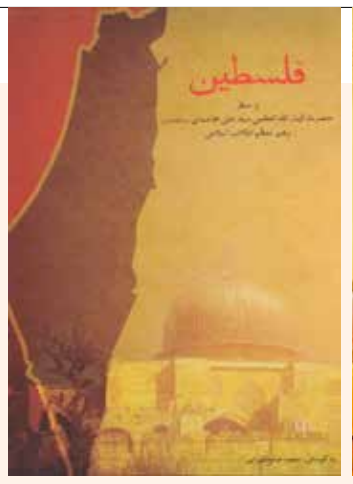

تبقى فلسطين حاضرة في الكلمة والصورة والذاكرة، رمزاً للحق والتضامن والأمل بالحرية والكرامة الإنسانية

في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

فلسطين في مرآة الكتب والسينما والفنون التشكيلية

الوفاق/ عندما تكون الإنسانية هي العنوان، تتوحد القلوب قبل اللغات. ومن هذا المنطلق، ظلّت إيران تؤكد دعمها للقضية الفلسطينية في مختلف المحافل والمواقف، انطلاقاً من موقفها المعلن تجاه حقوق الشعب الفلسطيني. وفي اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يوافق اليوم الأحد ٢٩ نوفمبر من كل عام، نقدم هذا المقال الذي يستعرض حضور فلسطين في الكتب والسينما والفنون التشكيلية.

الكتب

● **كتاب «فلسطين»:** كتاب «فلسطين (از منظر حضرت آیت‌الله العظمی سید علی خامنه ای)» أي «فلسطين من وجهة نظر سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي». كتاب يجمع مواقف القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) من القضية الفلسطينية، بمقدمة للدكتور علي أكبر ولايتي، ويعرض عبر ثمانية محاور قضايا فلسطين ومسؤوليات الأمّة وسبل المواجهة وآفاق المستقبل. جمعه سعيد صلح ميرزائي، وصدر عن منشورات الثورة الإسلامية.

● **كتاب «معامله قرن يا جنايت ترامب عليه فلسطينيان»:** أي كتاب «صفقة القرن أم جريمة ترامب بحق الفلسطينيين»، كتاب يتناول فيه المؤلف مالك صادق بور سياسات إدارة دونالد ترامب تجاه الشرق الأوسط وانعكاساتها على الفلسطينيين، متوقفاً عند خطة «صفقة القرن» وتصوراتها السياسية.

السينما

ومن صفحات التوثيق إلى الصورة المتحركة، يأتي فيلم «أرض الملائكة»، تأليف وإخراج بابك خواجه باشا، وإنتاج منوجهر محمدي. تؤدي سلاف فواخرجي البطولة، بمشاركة أطفال عرب وإيرانيين وسوريين ولبنانيين. وتتمحور حكايته حول امرأة تصنع بحبها ومقاومتها معجزة. ونال في مهرجان فجر خمس جوائز «العنقاء البلورية»، بينها أفضل فيلم وإخراج وممثلة رئيسية وتصميم إنتاج ومؤثرات بصرية، وثماني شهادات تقدير فخرية.

أما فيلم «المتبقي»، للمخرج سيف الله داد الصادر عام ١٩٩٥، فيستند إلى رواية «عائد إلى حيفا» لغسان كنفاني. يصور أسرة فلسطينية في حيفا عام ١٩٤٨، وتشتت أفرادها بعد النكبة، فيما تحاول الجدة صفية استعادة حفيدها فرحان، الذي نشأ في كنف عائلة يهودية بولندية باسم موشي. ومن مصير الطفل، يطرح الفيلم أسئلة الهوية والاقتلاع والذاكرة.

الفن التشكيلي

وتتواصل الحكاية في لوحة «فَتْحٌ قَرِيبٌ» للفنان حسن روح الأمين، التي أنجزها استلهاماً من صمود الفلسطينيين ومظلومية أهل غزة، بعد عملية طوفان الأقصى، للمشاركة في الدورة الثانية من مهرجان «صبح» الإعلامي الدولي. وأهدى العمل إلى المسلمين وأصحاب الحق في العالم، مستحضراً فلسطين في وجدان الأمة. وفي صورة أخرى، يحتضن أب طفله الشهيد، وقد أغمض عينيه واستقر جسده في كفن الموت. تتكثف في المشهد مأساة غزة: براءة أُطفئت، وأب يحاول أن يكون ملاذاً بعدما عجز العالم عن الحماية. تتجاور الكتب والأفلام واللوحات لتؤكد أن التضامن وفاء للإنسان وحقه في الحياة والحرية. وهكذا، تبقى فلسطين حاضرة في الكلمة والصورة والذاكرة، شاهدةً على أن الفن والثقافة ليسا مجرد تعبير عن المأساة، بل صوتٌ للحق، وجسرٌ للتضامن، وأملٌ لا ينطفئ في الحرية والكرامة.

همدان تحتفي بمسرح الطفل

الوفاق/ تستضيف مدينة همدان الإيرانية الدورة الحادية والثلاثين لمهرجانها الدولي لمسرح الطفل والناشئة، من ٢٩ نوفمبر حتى ٢ ديسمبر، تحت شعار «الحال الطيب لأطفال اليوم هو الحال الطيب لإيران الغد»، برئاسة مرضية برومند.

ويحمل ملصق المهرجان بُعداً إنسانياً، إذ استُلهم من رسالة بخط اليد لأحد شهداء مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب (جنوب إيران)، تتضمن عبارة «أنا أحب إيران»، تخليداً لذكرى الأطفال الشهداء وإبقاء حضورهم في الذاكرة.

وفي رسالته للمهرجان، أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي أن المسرح منبر للرحمة والأمل والفرح والحياة، وأن مسرح الطفل يسهم في بناء الشخصية وتعزيز الإبداع، داعياً إلى إدانة الحروب والاعتداءات التي تحرم الأطفال من الأمن والطمأنينة.

من جانبه، شدد معاون وزير الثقافة للشؤون الفنية مهدي شفيعي على ضرورة صون أحلام الأطفال وتوسيع آفاق خيالهم، مؤكداً دور المسرح في تنمية الثقة بالنفس وترسيخ المسؤولية الاجتماعية. كما أشار إلى أهمية تناول قضايا المياه وحماية الموارد الطبيعية، وتعزيز ارتباط الأجيال الجديدة بالثقافة والفن الإيراني.

ويطمح المهرجان إلى ترسيخ قيم الصداقة والتضامن، والدفاع عن حقوق الأطفال، والإسهام في بناء مستقبل أكثر أمناً وأملاً.



قائد الثورة الإسلامية يعزي برحيل الكاتب «رضا أميرخاني»

الوفاق/ قدّم قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، التعازي بوفاة الكاتب "رضا أميرخاني"، مشيداً بإبداعه الأدبي وأعماله الأدبية الخالدة، ومتمنياً له الرحمة والمغفرة الإلهية. وشُيّع الكاتب الإيراني البارز رضا أميرخاني، ظهر الجمعة ٢٨ نوفمبر، في مقبرة جنة الزهراء(س) بطهران، حيث أُقيمت الصلاة على جثمانه وموراته الثرى في القطعة ٥١، بجوار قبر والده، وسط حضور حشد من الأدباء والشعراء والفنانين. وحسين محمدي مثّل قائد الثورة الإسلامية في مراسم التشييع. ورافق المشيعون جثمان الراحل بهتاف «يا حسين(ع)»، مع قراءة مرثية في ذكرى أبي الفضل العباس(ع). واستعاد حجة الإسلام محمدرضا زائري ذكرياته مع الكاتب بكلمات مؤثرة، واصفاً رحيله بالتحرر من قفص الجسد. وكان أميرخاني قد تعرض لحادث أثناء ممارسته الطيران الشراعي في منطقة مشاء بمدينة دماوند، فأصيب إصابة خطيرة في الرأس والدماغ، ودخل في غيبوبة قاربت عاماً، قبل وفاته.

الأوركسترا الوطنية الإيرانية تقدم أعمالاً موسيقية معاصرة



الوفاق/ تحيي الأوركسترا الوطنية للموسيقى الإيرانية، بقيادة همايون رحيميان وبصوت المطرب أمير رفعتي، حفلاً موسيقياً يوم الجمعة ٤ ديسمبر ٢٠٢٦، على مسرح قاعة وحدت، تحت عنوان «باما وپنهان...».

ويتضمن البرنامج أعمالاً لمؤلفين إيرانيين، هم محسن إلهاميان، وفريد إسماعيلي، وهمايون رحيميان، وإحسان فروتن، ومحسن نوراني. ويأتي الحفل ضمن برنامج الأوركسترا لموسم الخريف، في إطار توجهها إلى تقديم أعمال الموسيقيين المعاصرين، وإبراز تنوع التأليف والتوزيع الأوركسترالي، مع المزج بين الموسيقى الأوركسترالية والإنشاد الإيراني.

حصاد مميز في نهائيات الجائزة الكبرى بكازاخستان

إنجاز إيراني لافت في الباراتايكواندو والتايكواندو بنهائيات أستانا

الوفاق/ أنهى المنتخب الإيراني للباراتايكواندو مشاركته في نهائيات الجائزة الكبرى ٢٠٢٦ بأستانا، يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر، بثلاث ميداليات من ثلاث مشاركات: ذهبية وفضية وبرونزية، محققاً نسبة نجاح كاملة.



الذهبية الإيرانية

في منافسات الرجال، أحرز أمير محمد حقيقت شناس، ذهبية وزن أقل من ٧٠ كيلوغراماً، ضمن فئة K٤٤، بعد فوزه على الأوزبكي جووخير عليكولوف في ربع النهائي، ثم البرازيلي والترسدانو دلفينو دآوليوريا في نصف النهائي، قبل أن يتغلب في النهائي على المكسيكي خوان دييغو غارسيا لوبيز، بجولتين دون رد. وفي وزن أقل من ٥٧ كيلوغراماً للسيدات، فئة K٤٤، نالت مريم عبدالله بور الفضية. فقد تجاوزت البرازيلية سيلوانا مايارا كاردوسو فرناندز، ثم بلغت النهائي بعد استبعاد الصينية يوجي لي إثر ركلها وجه منافستها.

لكنها لم تتمكن من إكمال النزال الختامي بسبب الإصابة. أما زهراء رحيمي، فأحرزت البرونزية؛ إذ فازت على التركية أوزجان، وخسرت أمام البرازيلية ماريا إدوارد ماتشادو ستامبف في نصف النهائي، ثم أُعلنت فائزة في مواجهة البرونزية لعدم حضور يوجي لي إلى البساط.

منافسات التايكواندو

وبشكل منفصل، انطلقت نهائيات الجائزة الكبرى للتايكواندو الأولمبي في أستانا صباح السبت ٢٨ نوفمبر، بمشاركة ١٢٨ لاعباً ولاعبة من ٣٧ دولة. وحقق مهدي حاجي موسائي بداية قوية في وزن أقل من ٦٨ كيلوغراماً، بفوزه على الكوري الجنوبي مون جين هو، المصنف الأول عالمياً، بنتيجتي ٩-٠ و٦-٤.



ويواجه حاجي موسائي الإسباني آدريان فوئنتس في الدور التالي، بعدما سبق أن خسر أمامه نهائي جائزة روما الكبرى ٢٠٢٣ بوزن أقل من ٥٨ كيلوغراماً. في المقابل، خرجت ناهيد كياني من وزن أقل من ٥٧ كيلوغراماً للسيدات، عقب خسارتها أمام الأردنية فاديا خريفان بجولتين، بنتيجتي ١٧-٨ و٧-٦.

حصيلة متباينة

تعكس النتائج تفوقاً إيرانياً كاملاً في الباراتايكواندو، مقابل بداية متفاوتة في التايكواندو الأولمبي، مع بقاء آمال المنتخب معلقة على مواصلة حاجي موسائي مشواره.



«يزداني» ينسحب من مواجهة لاعب الكيان الصهيوني في التنس

الوفاق/ أعلن لاعب التنس الإيراني علي يزداني انسحابه من مواجهة لاعب يمثل الكيان الصهيوني في الدور ربع النهائي من بطولة أنطاليا العالمية المقامة في تركيا، مقرراً الانسحاب من البطولة أيضاً.

وجاء القرار رغم فوز يزداني، إلى جانب شريكه الروسي خوتشينكوف، على فريق مكوّن من لاعبَين يمثلان النمسا وإيطاليا. وكان الثنائي الإيراني الروسي من أبرز المرشحين لإحراز لقب البطولة، بعدما تصدرا قائمة الترشيحات، خصوصاً عقب خروج الفريقين الصربي والبولندي من المنافسات. وبهذا الانسحاب، تنتهي مشاركة يزداني في البطولة قبل خوض مواجهة ربع النهائي، فيما يفقد الثنائي فرصة مواصلة المنافسة على اللقب، رغم موقعه المتقدم بين أبرز المرشحين للتتويج بالبطولة في أنطاليا.

انتصارات مثيرة في دوري الطائرة الإيراني للسيدات

الوفاق/ شهدت الجولة الثانية من الدوري الإيراني الممتاز للكرة الطائرة للسيدات انتصار استقلال طهران على ماجان مازندران بثلاثة أشواط نظيفة (٢٦-٢٤، ٢٥-١٨، ٢٥-١٦)، محققاً فوزه الثاني. كما فاز فولاد مباركة سباهان على ذوب آهن أصفهان بثلاثة أشواط مقابل واحد. وحقق كاراغستر شبستر انتصاره الثاني توالياً بتغلبه على مضيفه في كركان بثلاثية نظيفة. كذلك فاز نجوم بابل الشباب على نام آوران تلنت، ممثل خراسان الرضوية، بثلاثة أشواط دون رد، مسجلاً انتصاره الأول.

وأنهى نفط أميدية انتظاراً دام ٢٨٣ يوماً، بفوزه على مهرغان فارس بثلاثية نظيفة، محققاً أول انتصار له هذا الموسم.



«ساروي» و«هدايتي» يقودان إيران آسيوياً

الوفاق/ تأكدت مشاركة المصارعين الإيرانيين محمدهادي ساروي وفردين هدايتي في بطولة آسيا للمصارعة الرومانية، المقررة في الأردن خلال الفترة من ٢٧ مارس إلى ٤ أبريل ٢٠٢٧، وفقاً لآلية اختيار المنتخب الوطني.

ويخوض ساروي المنافسات في وزن ٩٧ كيلوغراماً، فيما يشارك هدايتي في وزن ١٣٠ كيلوغراماً، بعد ما حُسم إيفادهما رسمياً. أما بقية المقاعد، فستتحدد بناءً على نتائج المصارعين الإيرانيين في بطولة التصنيف العالمي التي تستضيفها زغرب خلال يناير ٢٠٢٧. وتُعد بطولة إيران الوطنية للمصارعة الرومانية، المقررة مطلع يناير في مدينة أهواز، المرحلة الأولى من مسار الاختيار؛ إذ سيتأهل أصحاب المركز الأول في الأوزان المختلفة للمشاركة في بطولة زغرب. وستسهم نتائج هذه الاستحقاقات، وفق الجهاز الفني، في بلورة تشكيلة إيران بدرجة كبيرة لبطولة العالم المقبلة في الولايات المتحدة، والسعي إلى حصد بطاقات التأهل إلى الألعاب الأولمبية، ضمن خطة إعداد المنتخب للاستحقاقات الدولية المقبلة.



إيران تبلغ نهائي زوجي التنس للشباب

الوفاق/ بلغ لاعب التنس الإيراني آيريك عابدين زاده نهائي منافسات الزوجي في بطولة الجولة العالمية للتنس للشباب J٦٠، المقامة بمدينة أنطاليا التركية. وحقق عابدين زاده التأهل إلى المباراة النهائية برفقة زميله التركي، بعدما تغلبا على ثنائي إيطالي بمجموعتين دون رد، بنتيجتي ٦-١ و٦-٢، ليضربا موعداً في النهائي مع لاعبين من هولندا، على لقب البطولة.

وفي منافسات الفردي، خسر اللاعب الإيراني أمام الإيطالي أليساندرو فرونزا في مباراة امتدت إلى ثلاث مجموعات. وانتهت المواجهة بنتائج ٦-٧ و٧-٥ و٤-٦، ليخسر عابدين زاده فرصة التأهل إلى النهائي في هذه الفئة.

وبذلك، يواصل اللاعب الإيراني المنافسة على لقب الزوجي، فيما تأهل لاعبون من إيطاليا وهولندا إلى نهائي الفردي. وتقام البطولة ضمن فئة J٦٠، وتشكل محطة للاعبين الشباب الساعين إلى تطوير خبراتهم واكتساب نقاط التصنيف، بينما تتجه الأنظار إلى المواجهة النهائية التي يخوضها ممثل إيران مع شريكه التركي في أنطاليا.

إيران تقترب من عرش آسيا في كرة القدم الشاطئية

الوفاق/ ضرب المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية موعداً مع نظيره الياباني في نهائي كأس آسيا ٢٠٢٦، المقامة في تايلاند، بعدما حسم المنتخب الياباني بطاقة التأهل الثانية بفوزه على عُمان بنتيجة ٦-١، في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

وقدم المنتخب الياباني أداءً قوياً أمام نظيره العُماني، ونجح في فرض تفوقه بستة أهداف مقابل هدف واحد، ليحجز مقعده في المواجهة النهائية.

وكان المنتخب الإيراني قد تأهل إلى النهائي بعد تحقيق انتصار عريض على نظيره اللبناني بنتيجة ١٠-٢، مؤكداً جاهزيته للمنافسة على اللقب القاري. وبذلك، تتجه الأنظار إلى المواجهة المرتقبة بين إيران واليابان، حيث يسعى المنتخب الإيراني إلى التتويج باللقب الآسيوي وتعزيز مكانته في كرة القدم الشاطئية بالقارة، في اختبار حاسم أمام منافس قوي.

مشهد على خارطة السياحة الدولية

عراقجي: استهداف ٦ ملايين زائر أجنبي وعائدات سنوية بنحو ٤ مليارات دولار



الوفاق/ تسعى مدينة مشهد المقدسة إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، وتوسيع قدرتها على استقطاب الزوار الأجانب، مستفيدة من مكانتها الدينية وما تمتلكه من مقومات سياحية وعلاجية واقتصادية، إلى جانب تطوير خدمات النقل وتسهيل إجراءات الدخول والإقامة، بما يتيح زيادة عائدات السياحة الوافدة وتنشيط الاقتصاد المحلي والوطني.

٤ مليارات دولار عائدات السياحة الأجنبية

وأعلن وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أن مدينة مشهد المقدسة تستقبل سنوياً ما بين ٣ و٤ ملايين زائر أجنبي، إلى جانب نحو ٣٠ مليون زائر إيراني، مشيراً إلى أن إنفاق الزوار الأجانب يسهم في إدخال نحو ٤ مليارات دولار من العملة الأجنبية إلى البلاد، ما يشكل مورداً اقتصادياً مهماً للمدينة والاقتصاد الوطني.

وقال عراقجي، خلال اجتماع رئيس الجمهورية مع مسؤولي وناشطي قطاع الزيارة في محافظة خراسان الرضوية، إن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والمبادرات البسيطة يمكن أن يرفع عدد الزوار الأجانب إلى ما بين ٥ و٦ ملايين سنوياً، الأمر الذي من شأنه تعزيز مكانة مشهد على خريطة السياحة الدولية.

وأوضح أن الاجتماع الأخير لفريق العمل الوطني للزيارة، الذي عقد قبل نحو ثلاثة أشهر في العتبة الرضوية المقدسة بمشاركة نحو ستة وزراء، أسفر عن اتخاذ قرارات مهمة لتطوير قطاع الزيارة وتسهيل استقبال الزوار.

تسهيلات التأشيرات واستقطاب السياح الأجانب

وأكد عراقجي أن تسهيل دخول الزوار الأجانب يتطلب، في المقام الأول، معالجة إجراءات التأشيرات، لافتاً إلى إلغاء تأشيرة الدخول إلى مشهد المقدسة للمواطنين العراقيين، ومعتبراً أن العائدات الاقتصادية والعملة الأجنبية التي يجلبها الزوار تعوّض الإيرادات المرتبطة بإصدار التأشيرات.

وأضاف أن مدينة مشهد المقدسة تستقبل سنوياً نحو ثلاثة ملايين زائر عراقي، مشيراً إلى أن عدداً متزايداً منهم بات يتخذ المدينة نقطة انطلاق لزيارة شمال إيران ومدن أخرى، بما يتيح توسيع نطاق رحلاتهم السياحية داخل البلاد.

وفيما يتعلق بالزوار من أفغانستان وباكستان، أوضح أن إلغاء التأشيرات لمواطني البلدين غير ممكن في الوقت الراهن، لكنه شدد على ضرورة الاهتمام باستقطاب السياح من دول شرق آسيا، ولا سيما طاجيكستان، لما تمتلكه من إمكانات في هذا المجال.

ولفت عراقجي إلى أن السياحة العلاجية والسياحة الدينية تمثلان ركيزتين أساسيتين لاستقطاب الزوار الأجانب إلى مدينة مشهد المقدسة، مؤكداً أن خفض رسوم التأشيرات لهذه الفئات، وتوفير آليات مناسبة لتحويل العملات الأجنبية إلى الريال الإيراني، من شأنهما تعزيز جاذبية المدينة للسياح الدوليين.

كما شدد على ضرورة معالجة التحديات التي تواجه الزوار، ومنها انقطاع خدمة الهاتف عند دخولهم البلاد، وتحسين خدمات النقل وتوفير وسائل مواصلات ملائمة تتناسب مع مكانة مشهد السياحية والدينية.

وأكد في الوقت نفسه أهمية عدم إغفال السياحة الداخلية وتهيئة الظروف التي تتيح للإيرانيين السفر إلى المدينة والقيام برحلاتهم الدينية والسياحية دون قلق.

مشهد مدينة آمنة ووجهة للمؤتمرات الدولية

وفي إطار تعزيز أمن الزوار، أشار عراقجي إلى مشروع «مشهد المدينة الآمنة» الذي أعدته العتبة الرضوية المقدسة، ويهدف إلى ضمان دخول السياح الأجانب إلى المدينة وخروجهم منها في أجواء آمنة.

وأكد أهمية تعزيز الطابع الدولي لمدينة مشهد المقدسة من خلال زيادة استضافة المؤتمرات والملتقيات الدولية، بما يسهم في توسيع حضورها على خريطة السياحة العالمية واستقطاب المزيد من الزوار الأجانب.

وأعرب عن ارتياحه لنشاط مطار مشهد الدولي، مستذكراً استضافة المدينة قبل عامين اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو)، والذي حظي برضا الوفود الأجنبية المشاركة، داعياً إلى توسيع تنظيم الفعاليات والمؤتمرات الدولية في المدينة.

تطوير الممرات الحدودية والربط السككي

وفي محور النقل والاتصال الإقليمي، أكد عراقجي أهمية تعزيز الروابط الجغرافية بين مشهد ومحيطها الإقليمي، ولا سيما ممر السكك الحديدية بين الشمال والجنوب الذي تتوسطه المدينة، مشيراً إلى أن اتفاقية عشق آباد المرتبطة بهذا الممر لم تُنفذ جميع بنودها بعد، الأمر الذي يستدعي مزيداً من الاهتمام بتطوير المعابر الحدودية في محافظة خراسان الرضوية.

وشدد على أن الحدود ينبغي أن تكون نقاطاً لعبور المسافرين والبضائع، لا محطات للتوقف والانتظار، لافتاً إلى أن نحو ٨٠٪ من مشكلات توقف أسطول النقل عند الحدود تعود إلى مشكلات داخلية، ما يستدعي الإسراع في تذليل العقبات وتسهيل حركة العبور.

كما دعا إلى توفير التمويل اللازم لمشروع قطار السرعة العالية بين مشهد وطهران، معتبراً أنه من المشاريع المهمة المتعثرة في المنطقة، والتي ينبغي حسم وضعها والمضي في تنفيذها بأسرع وقت ممكن.

وفيما يتعلق بالدبلوماسية الإقليمية، أوضح عراقجي أن الدبلوماسية على مستوى المحافظات تمثل أحد المحاور الرئيسية لعمل وزارة الخارجية، مشيراً إلى أنه منح المكاتب الخارجية للوزارة في المحافظات صلاحيات إقامة مختلف أشكال التواصل والعلاقات مع دول الجوار، بما يعزز التعاون الإقليمي ويفتح آفاقاً جديدة أمام المحافظات الحدودية.

خدمات متكاملة للزوار والوافدين

بدوره، أكد سادن العتبة الرضوية المقدسة، أن تطوير مسارات الوصول إلى مدينة مشهد المقدسة عبر الطرق والسكك الحديدية والنقل الجوي يمثل أولوية وطنية وإقليمية، مشدداً على استعداد العتبة للتعاون في استضافة الفعاليات الوطنية والدينية وتعزيز مكانة المدينة.

وأشار مصطفى فيضي، إلى أن العتبة تضع خدمة زوار الإمام الرضا(ع) في مقدمة أولوياتها، وتعمل على توفير أجواء من الطمأنينة والأمان للزوار، معتبراً أن الاستثمار في البنية التحتية للزيارة ينعكس إيجاباً على الاستقرار الاجتماعي والخدمات العامة.

كما طُرحت خلال الاجتماع مطالب بتسهيل وصول الزوار محدودي الدخل إلى مرافق الإقامة، ومنها «مدينة الزائر الرضوية» التي تبعد نحو ٢٠ دقيقة بالسيارة عن الحرم، وتوفير وسائل نقل مناسبة لهم، إلى جانب الإسراع في تنفيذ مشروع القطار السريع إلى مشهد، بما يسهم في تخفيف أعباء السفر وتعزيز حركة الزيارة.

مباحثات إيرانية - دولية لتعزيز التعاون السياحي وتطوير مكانة إيران في القطاع العالمي

في إطار مساعيها لتوسيع شراكاتها السياحية الدولية وتعزيز حضورها على خريطة السياحة العالمية، تتجه إيران إلى توظيف إمكانات منظمة الأمم المتحدة للسياحة وخبراتها الفنية لدعم تطوير قطاعها السياحي، وتحسين صورته دولياً، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات التدريب والبحث وتبادل الخبرات.

واستعرض نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية خلال اجتماعه مع الأمينة العامة لمنظمة السياحة العالمية سبل تسخير إمكانات المنظمة الدولية لتعزيز حضور إيران في المشهد السياحي العالمي.

وخلال اللقاء الذي جمعه بـ«شيخة ناصر النويس» شدد «أنوشيروان محسني بندپي» على أهمية توسيع نطاق التعاون في المجالات التعليمية والبحثية وتبادل الخبرات التخصصية بالإضافة إلى تطوير العلامة التجارية الوطنية وتحسين الصورة الذهنية للسياحة الإيرانية دولياً، كما استعرض المقومات الثرية التي تمتلكها إيران في مجالات التراث الثقافي والحضاري، مؤكداً رغبة بلاده في تعميق التفاعلات الدولية والاستفادة من الخبرات الفنية لمنظمة السياحة العالمية لتطوير قدرات القطاع السياحي.

ودعا محسني بندپي إلى تفعيل التعاون متعدد الأطراف وتصميم مبادرات مشتركة والتركيز على تنمية رأس المال البشري عبر نقل المعارف الدولية وتطوير المهارات المهنية للكوادر العاملة في هذا المجال.

كما أكد محسني بندپي، على ضرورة تضافر الجهود بين منظمة السياحة العالمية والمؤسسات الدولية الأخرى للتعريف بالمعالم والمزايا السياحية الإيرانية، بما يضمن تعزيز صورتها الإيجابية في الأسواق العالمية والرأي العام الدولي. من جانبها أعربت الأمينة العامة لمنظمة السياحة العالمية عن تقديرها للمشاركة الفاعلة والالتزام البنّاء لجمهورية إيران الإسلامية في اجتماعات وبرامج المنظمة مؤكدةً استعداد الفرق الفنية التابعة للمنظمة لتقديم الدعم اللازم للبرامج التعليمية والخطط الوطنية الإيرانية.

كما أشادت النويس بالإمكانات المتميزة التي تتمتع بها إيران في قطاعات التراث الثقافي والثقافة والسياحة، مشددةً على أهمية استدامة التعاون المشترك وتوطيد العلاقات المؤسسية وتفعيل آليات التواصل المنتظم والمستمر بين الجانبين.





إيران وأوزبكستان ترسمان آفاقاً جديدة للتعاون السياحي وتسهيل حركة الزوار

تتجه إيران وأوزبكستان إلى توسيع تعاونهما السياحي والاستفادة من الإمكانيات المشتركة لتعزيز حركة الزوار بين البلدين، من خلال تسهيل إجراءات التأشيرات، وزيادة الرحلات الجوية المباشرة، وتصميم مسارات سياحية مشتركة، إلى جانب تطوير التعاون في مجالات التراث الثقافي والحرف اليدوية. وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن الإمكانيات السياحية المشتركة تتيح فرصاً واعدة لتطوير العلاقات الثنائية، مشدداً على أهمية تفعيل آليات التعاون وتعزيز الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين.

جاء ذلك خلال لقائه، يوم الجمعة، رئيس لجنة السياحة الأوزبكية، عبد العزيز أكولوف أوريلبابييفيتش، على هامش القمة الدولية للسياحة المنعقدة في طشقند، حيث أشار سيد رضا صالحي أميري إلى أن التطور المتسارع في العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين يوفر أرضية مناسبة لتعزيز التعاون السياحي وترسيخ الروابط الثنائية.

واستعرض صالحي أميري مسار المشاورات واللقاءات رفيعة المستوى بين الجانبين، مشيراً إلى عدد من الاجتماعات والزيارات المتبادلة التي عكست تنامي التنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والتنفيذية، مؤكداً أن المباحثات الأخيرة مع نائب وزير الخارجية الأوزبكي وسفير إيران أسهمت في تهيئة الظروف للانتقال بالتعاون السياحي إلى خطوات عملية.

وفي هذا السياق، أعلن صالحي أميري عن توجه الجانبين نحو تشكيل لجنة فنية مشتركة وإعداد برنامج تنفيذي للتعاون، إلى جانب دعوة وزير الثقافة ورئيس لجنة السياحة الأوزبكية لزيارة إيران، وتعزيز التواصل بين القطاع الخاص، وتسهيل منح التأشيرات وزيادة الرحلات الجوية المباشرة، بما يسهم في تنشيط حركة السفر والسياحة بين البلدين.

كما أشار إلى أهمية توسيع التعاون في مجال الحرف اليدوية، من خلال إقامة معارض مشتركة، وإيفاد خبراء وحرفيين إيرانيين إلى أوزبكستان لتقديم دورات تدريبية وتبادل الخبرات، فضلاً عن الاتفاق على تخصيص مساحات عرض مجانية بصورة متبادلة للمشاركة في الفعاليات والمعارض المتخصصة. من جانبه، رحّب رئيس لجنة السياحة الأوزبكية بالمقترحات الإيرانية، مؤكداً اهتمام بلاده بتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون في القطاع السياحي.



همدان تفتح كنوزها السياحية أمام وسائل الإعلام المحلية والدولية

الوفاق/ انطلقت الجولة الإعلامية في محافظة همدان، بمشاركة صحفيين ومصورين ومراسلي ٢٠ وسيلة إعلامية محلية وأجنبية، إلى جانب عدد من الناشطين في مجال الإعلام الرقمي، وذلك بمبادرة من الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، بهدف التعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والسياحية التي تزخر بها المحافظة.

بدأت الجولة بدأت يوم الخميس ٢٦ نوفمبر، بمشاركة صحفيين ومصورين فوتوغرافيين ومصوري فيديو يمثلون ٢٠ وسيلة إعلامية داخلية وخارجية، فضلاً عن ثمانية من ناشطي الفضاء الافتراضي، في إطار جهود تسليط الضوء على الإمكانات السياحية والتراثية لمحافظة همدان.

وشهد اليوم الأول من الجولة زيارة مزار الحكيم أبي علي سينا، حيث اطلع المشاركون على هذا المعلم التاريخي والثقافي البارز، كما شاركوا في فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان «تساقط أوراق الخريف» في همدان، وتعرفوا على برامجه وأنشطته الثقافية المتنوعة.

ومن المقرر أن تتواصل فعاليات الجولة الإعلامية، من خلال زيارة عدد آخر من المعالم السياحية والمواقع التاريخية والتراثية في محافظة همدان، بما يتيح للمشاركين التعرف عن كثب على تنوع المقومات السياحية والثقافية التي تتميز بها هذه المنطقة.

ميبد تعزز حضورها السياحي باستضافة ٥٠٠ سائح من مختلف أنحاء إيران

الوفاق/ تستعد مدينة ميبد العالمية في محافظة يزد لاستقبال ٥٠٠ سائح من مختلف أنحاء إيران، ضمن واحدة من أكبر رحلات سياحة الكرفانات في البلاد، بمشاركة ٢٥٠ مركبة، وذلك يومي ٣٠ نوفمبر و١ ديسمبر المقبل.

وتمثل هذه الفعالية فرصة للتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والحرف اليدوية التي تزخر بها المدينة، وتعزيز حضورها على خارطة السياحة الداخلية.

وأكد نائب محافظ ميبد للشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية، أهمية الاستعداد لاستقبال هذا العدد من السياح، مشدداً على ضرورة تنسيق جهود المؤسسات التنفيذية والخدمية والإغاثية لضمان توفير الخدمات اللازمة، واصفاً المشاركين بأنهم سفراء ثقافيون وسياحيون للمدينة.

وأشار مسعود سعادت‌بخش، إلى أن ميبد تمتلك أكثر من ٧٠٠ هكتار من النسيج العمراني التاريخي، وتحتضن معالم وآثاراً قيّمة تعود إلى عصور تاريخية مختلفة.



● أخبار قصيرة



بوتين: خمس غواصات نووية جديدة بحلول ٢٠٣٠

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، دخول الغواصة النووية «بيرم» الخدمة رسمياً، خلال مراسم أقيمت في حوض بناء السفن «سيفماش» بمدينة سيفيرودفينسك شمال غربي روسيا.

وأكد بوتين أن البحرية الروسية ستتسلم بحلول عام ٢٠٣٠ خمس غواصات نووية جديدة حاملة للصواريخ البالستية، بينها ثلاث غواصات من فئة «ياسن-إم»، التي تنتمي إليها «بيرم».

وأشار إلى أن هذه الغواصات قادرة على العمل بدرجة عالية من التخفي في مختلف محيطات العالم، واستخدام أنواع متعددة من صواريخ كروز، بما فيها صواريخ «تسيركون» الفرط صوتية.

ولفت إلى أن البحرية الروسية تسلمت أربع غواصات أخرى من الفئة نفسها في السنوات الست الماضية، مشدداً على أهمية هذه القدرات في تعزيز الردع النووي الروسي.



كوستاريكا تمنع فرانشيسكا ألبانيزي من دخول أراضيها

دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، الجمعة، سلطات كوستاريكا إلى التراجع عن قرار منع المقررة الأممية فرانشيسكا ألبانيزي من دخول البلاد، معرباً عن قلقه البالغ إزاء تبرير القرار باعتبارات تتعلق بالأمن القومي.

وكانت ألبانيزي قد وصلت إلى مطار سان خوسيه لتسلّم شهادة دكتوراه فخرية من جامعة كوستاريكا، قبل أن تمنعها سلطات الهجرة من دخول البلاد، بذريعة وجود تحذير دولي بشأن صلات مزعومة بأعمال إرهابية.

وأثار القرار انتقادات أممية وجامعية. في ظل توتر سابق بين ألبانيزي والحكومة الكوستاريكية بسبب انتقاداتها لاتفاقية التجارة الحرة مع كيان الاحتلال ومواقفها من الحرب على غزة.

انتخابات إسبانيا تضع اليمين المتطرف أمام فرصة دخول الحكومة

تشهد إسبانيا اليوم انتخابات برلمانية مبكرة وسط منافسة محتدمة بين الحزب الاشتراكي بقيادة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، وحزب الشعب المحافظ، وحزب «فوكس» اليميني المتطرف، الذي يسعى لدخول الحكومة للمرة الأولى منذ سقوط نظام فرانكو عام ١٩٧٥.

وتتصدر أزمة الإسكان المشهد الانتخابي، بعدما ارتفعت أسعار العقارات والإيجارات بأكثر من ٨٠٪ بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٥، وسط عجز يُقدّر بنحو ٧٠٠ ألف مسكن، وتزايد معاناة الشباب من تكاليف السكن.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تقدم حزب الشعب بنحو ٣١٪، مقابل ٢٩٪ للاشتراكيين و١٨٪ لـ«فوكس»، مايعزز فرص تحالف اليمين في الحصول على الأغلبية البرلمانية.

وتثير هذه التوقعات مخاوف من وصول اليمين المتطرف إلى السلطة للمرة الأولى منذ عقود، وما قد يحمله ذلك من تحولات في سياسات الهجرة والإسكان والمشهد السياسي الأوروبي.

مناطق صناعية وطرق التفافية ومراكز تسليح

الضمّ يلتهم فلسطين قطعةً قطعة.. والاستيطان يطوّق الضفة ويفكّك الجغرافيا الفلسطينية



تكشف أرقام الاستيطان عن مشروع متكامل لابتلاع الأرض الفلسطينية وتفتيت جغرافيتها، عبر المستوطنات والمناطق الصناعية والطرق الالتفافية وتسليح المستوطنين

الوفاق/ ما يجري في الضفة الغربية ليس توسعاً استيطانياً عادياً، ولا مجرد سباق على بناء المستوطنات وتوسيع حدودها؛ إنه مشروع متكامل لإعادة تشكيل فلسطين جغرافياً وديمغرافياً واقتصادياً، بحيث تتحول الأرض التي عاش عليها الفلسطينيون أجيالاً إلى مساحات متقطعة تحاصرها المستوطنات والطرق العسكرية والحواجز. بل يسعى الاحتلال إلى فرض واقع جغرافي وديمغرافي يجعل قيام دولة فلسطينية مستقلة أمراً بالغ الصعوبة. ويتقدم المشروع عبر قرارات حكومية ومخططات عمرانية ومناطق صناعية وشبكات طرق، بالتوازي مع توسيع تسليح المستوطنين، في إطار منظومة تستهدف ترسيخ السيطرة على الأرض واستغلال مواردها وتغيير هويتها.

أرقام تكشف حجم المشروع الاستيطاني

تكشف المعطيات أن الاستيطان الصهيوني لم يعد مجرد تجمعات سكنية، بل تحول إلى بنية اقتصادية وعمرانية متكاملة. فوفق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، يدير كيان الاحتلال ٢٨ منطقة صناعية استيطانية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، على مساحة إجمالية تبلغ ٨٨٤٤ دونماً، وتوفر هذه المناطق فرص عمل لنحو ١٤ ألفاً و١٠٠ عامل فلسطيني. وتستحوذ مناطق ميشور أدوميم وبركان وعطروت على نحو ٥١٪ من المساحة الإجمالية، فيما يُقدّر الاحتياطي المخصص للتخطيط الصناعي بنحو ٣٥ ألفاً و٢٥٨ دونماً، أي ما يقارب أربعة أضعاف المساحة القائمة. هذه الأرقام لا تعكس توسعاً اقتصادياً فحسب، بل تكشف عن ربط الاستيطان بمصالح إنتاجية وتجارية طويلة الأمد، بما يعزز استمراره وتوسعه على حساب الأراضي المتاحة للتنمية الفلسطينية. فحين تتحول الأراضي المصادرة إلى مصانع ومراكز تجارية ومرافق خدمية، يصبح الاستيطان مشروعاً يمتلك أدوات الاستمرار والتمويل والتوسع، بينما تتقلص المساحات المتاحة أمام التنمية الفلسطينية.

٥٤ مستوطنة جديدة وتسارع في ابتلاع الأرض

لم تتوقف خطورة المشروع عند المناطق الصناعية، بل امتدت إلى التوسع السكني المنظم. ووفق تقرير الاتحاد الأوروبي بشأن الاستيطان، المنشور في ١٧ تموز/ يوليو ٢٠٢٦، وافقت الحكومة الصهيونية خلال عام ٢٠٢٥ على إقامة ٥٤ مستوطنة رسمية جديدة في الضفة الغربية، باستثناء القدس الشرقية، وهو أعلى عدد مسجل خلال عام واحد وفق التقرير. كما أُنشئت ٨٦ بؤرة استيطانية جديدة خلال العام نفسه، بمعدل بؤرة إلى بؤرتين أسبوعياً. ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ تقدمت المخططات المتعلقة بـ ٢٧,٩٤١ وحدة استيطانية في الضفة الغربية، إضافة إلى ٣٥,٣٧٠ وحدة في القدس، ليصل الإجمالي إلى ٦٣,٣١١ وحدة ضمن مراحل التخطيط خلال عام ٢٠٢٥. ومن الضروري التمييز بين الوحدات التي دخلت مرحلة التخطيط والوحدات التي بدأ بناؤها فعلياً، لكن هذه الأرقام تكشف بوضوح حجم الاتجاه التوسعي. كما يكتسب مشروع منطقة E1 أهمية خاصة، إذ يتضمن مخططاً لبناء ٣٤٠١ وحدة استيطانية شرق القدس، وهو مشروع حذّر الاتحاد الأوروبي من أن تنفيذه سيؤدي إلى فصل أجزاء من الضفة الغربية عن بعضها وعن القدس الشرقية، بما يهدد التواصل الجغرافي الفلسطيني.

الطرق الالتفافية والحواجز.. تقطيع أوصال الجغرافيا الفلسطينية

لا يمكن فهم الاستيطان من دون النظر إلى شبكة الطرق التي ترافقه. فالطريق الذي يمنح المستوطن حرية الحركة قد يتحول، بالنسبة إلى الفلسطيني، إلى حاجز إضافي يفصل قريته عن أرضه ومدينته عن محيطها. ومع توسع الطرق الالتفافية والبوابات العسكرية والإغلاقات، تتراجع قدرة الفلسطينيين على التنقل والعمل والوصول إلى الخدمات الأساسية. ويشير تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الصادر في ٢٨ آب/ أغسطس ٢٠٢٦ إلى أن المستوطنين سيطروا، وفق تقديرات منظمة «السلام الآن» التي نقلها التقرير، على أكثر من ١٠٠ ألف دونم في المنطقتين «أ» و«ب»، مستخدمين العنف والتهديد في تقييد وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم وفي بعض الحالات الضغط على العائلات لمغادرة منازلها. وفي بلدة حلحول بمحافظة الخليل، أشار التقرير إلى أن التوسع الاستيطاني والقيود المرتبطة به حدّا من وصول الفلسطينيين إلى نحو ١٤ ألف دونم من أصل ٣٧ ألف دونم يملكونها. وتعكس هذه المعطيات أثر الاستيطان والقيود العسكرية على الأراضي الزراعية ومصادر الرزق، فضلاً عن تداعياتها على التواصل الجغرافي الفلسطيني.

مع توسع الطرق الالتفافية والبوابات العسكرية والإغلاقات، تتراجع قدرة الفلسطينيين على التنقل والعمل والوصول إلى الخدمات الأساسية

تسليح المستوطنين يفاقم الاعتداءات ويهدد المدنيين

يترافق التوسع الاستيطاني مع تصاعد البعد الأمني، ولا سيما توسيع تسليح المستوطنين وإنشاء مراكز للتدريب العسكري. ويشير التقرير الأساسي إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تداخلاً متزايداً بين أدوار مجموعات استيطانية مسلحة وأدوار جيش الاحتلال في عدد من المناطق، بما يثير تساؤلات جدية حول حماية المدنيين الفلسطينيين ومحاسبة المسؤولين عن الاعتداءات. وتكمن خطورة هذه الظاهرة في أن الاعتداء لا يقتصر على حادثة فردية، بل قد يترتب عليه إغلاق طريق أو تهديد عائلة أو منع مزارع من الوصول إلى أرضه. كما أن غياب المساءلة الفعالة يفاقم شعور السكان الفلسطينيين بانعدام الحماية، ويهدد استقرار القرى والتجمعات الريفية. ولذلك فإن معالجة هذه الظاهرة لا يمكن أن تقتصر على فرض عقوبات على أفراد متورطين، بل تستدعي مساءلة السياسات والمؤسسات التي تتيح استمرار التوسع وتوفر الحماية للممارسات غير القانونية.

القانون الدولي أمام اختبار المصداقية

في مواجهة هذه الوقائع، يبرز موقف محكمة العدل الدولية بوصفه مرجعاً قانونياً أساسياً. ففي رأيها الاستشاري الصادر في ١٩ تموز/ يوليو ٢٠٢٤، اعتبرت المحكمة أن استمرار الوجود الصهيوني في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانوني، وأكدت ضرورة إنهائه بأسرع وقت ممكن، كما دعت كيان الاحتلال إلى وقف جميع الأنشطة الاستيطانية الجديدة وإخلاء المستوطنين من الأرض المحتلة. كما تناولت المحكمة آثار السياسات الصهيونية على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ومع ذلك، فإن الفجوة بين الموقف القانوني والواقع الميداني ما زالت واسعة؛ فالتوسع الاستيطاني مستمر، والقرارات الدولية لم تتحول إلى إجراءات كافية لوقفه. وهنا يبرز السؤال عن جدوى القانون الدولي إذا بقيت أحكامه عاجزة عن حماية السكان الواقعين تحت الاحتلال، وعن قدرة المجتمع الدولي على الانتقال من لغة القلق والإدانة إلى خطوات عملية تضمن احترام القانون.

ختاماً، تكشف أرقام الاستيطان حجم مشروع صهيوني متكامل لابتلاع الأرض الفلسطينية، عبر عشرات المناطق الصناعية، وآلاف الدونمات، وعشرات آلاف الوحدات السكنية، ومئات البؤر الاستيطانية، وشبكات الطرق والحواجز وسياسات تسليح المستوطنين. ولا يقتصر الهدف على توسيع المستوطنات، بل يتجاوز ذلك إلى تفتيت الجغرافيا الفلسطينية، والسيطرة على الموارد، وفرض وقائع تحول دون قيام دولة مستقلة. ورغم اتساع المشروع، تبقى فلسطين أرضاً لشعبها، وحق الفلسطينيين في الحرية والسيادة وتقرير المصير ثابتاً لا تمحوه المستوطنات ولا تغيره الجدران. والمطلوب دولياً تجاوز بيانات التضامن إلى وقف الاستيطان ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات وضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية.

أزمة سيبرانية تحاصر ترامب وتكشف هشاشة الأمن الأميركي



تتفاقم الأزمة السيبرانية في الولايات المتحدة مع توالي الاختراقات التي طاولت مؤسسات أمنية وعسكرية حساسة، وآخرها منصة «كلاود وان» للحوسبة السحابية التابعة لسلاح الجو الأميركي، ما يثير مخاوف بشأن أمن البيانات العسكرية ويضع إدارة الرئيس دونالد ترامب أمام تساؤلات متزايدة حول قدرتها على حماية البنية التحتية الرقمية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة أن اختراق المنصة اكتُشف الشهر الماضي خلال العمل على ترقية النظام، ما أدى إلى تعطّله. وتُعدّ «كلاود وان» من أكبر المنصات السحابية العسكرية الأميركية، إذ تعتمد على خدمات شركات «مايكروسوفت» و«أمازون» و«أوراكل» و«ألفابت»، لتشغيل تطبيقات تتعلق بشؤون الموظفين والرواتب واللوجستيات والصيانة.

وتكمن خطورة الاختراق في ارتباط المنصة بأنظمة عسكرية حساسة، تشمل القيادة والسيطرة، وبيانات رادارات الدفاع الجوي، وأنظمة تتبّع القنابل والصواريخ في أكثر من ٢٠٠ موقع لسلاح الجو الأميركي حول العالم. ولم تتضح حتى الآن هوية المتسللين أو حجم الاختراق، كما لم يُعرف ما إذا كانت بيانات قد سُرقت. ويأتي الحادث في سياق سلسلة اختراقات وأعطال طاولت مؤسسات أميركية، بينها وكالة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفيدرالي، إلى جانب اضطرابات في خدمات تكنولوجية ومصرفية. وفي المقابل، سعت الإدارة الأميركية إلى التقليل من خطورة بعض الحوادث وإرجاعها إلى مشكلات تقنية، فيما أكد وزير الخارجية ماركو روبيو عدم وجود أدلة على تورط جهات أجنبية.

وأثارت هذه التطورات انتقادات سياسية، امتدت إلى شخصيات من تيار «ماغا»، طالبت الإدارة بتقديم توضيحات بشأن الاختراقات ومصادرها. كما أعادت قضية «كلاود وان» طرح التساؤلات بشأن الرقابة على الأنظمة العسكرية السحابية ومسؤوليات الشركات المشغّلة، خصوصاً أن شركة «سايك» تولت المشروع حتى عام ٢٠٢٥، قبل انتقال المسؤولية إلى «ليدوس».

وتضع هذه الحوادث إدارة ترامب أمام اختبار أمني متصاعد، في ظل تزايد الاعتماد على البنية الرقمية في إدارة العمليات العسكرية وحماية المعلومات الحساسة. كما تكشف أن التطمينات الرسمية والإجراءات الإدارية لا تكفي وحدها لمواجهة تهديدات سيبرانية قد تطال أسرار الدولة وأمنها القومي.

اليمن ينزف.. ١٤ شهيداً بينهم ١٢ طفلاً في يومٍ واحد

تتواصل معاناة المدنيين في اليمن مع استمرار الغارات الجوية والقصف السعودي على عدد من المحافظات، مخلفاً ضحايا مدنيين، بينهم أطفال، وأضراراً طالت منازل سكنية ومنشآت خدمية وشبكات اتصالات.

وأعلنت وزارة الصحة اليمنية استشهاد ١٤ شخصاً وإصابة ٢٠ آخرين يوم الجمعة ٢٧/ ١١/ ٢٠٢٦، موضحةً أن الشهداء بينهم ١٢ طفلاً، فيما تضم قائمة الجرحى ثمانية أطفال وامرأة. وتبرز هذه الحصيلة حجم الخطر الذي يواجه المدنيين، ولاسيما الأطفال، الذين وجدوا أنفسهم في دائرة القصف والاستهداف. وفي محافظة تعز، استُهدف مبنى سكني في منطقة التربة بمديرية الشمايتين، ما أدى إلى استشهاد ١١ شخصاً، معظمهم من الأطفال. وأفادت المعلومات بانتشال ثماني جثث من تحت الأنقاض، بينما لا يزال ثلاثة أشخاص في عداد المفقودين، وسط مخاوف من ارتفاع حصيلة الضحايا مع استمرار عمليات البحث.

وفي محافظة صعدة، تعرضت مديرية سحار لـ٣٨ غارة جوية وخمسة صواريخ، كما طالت الضربات خزاناً للوقود وشبكات اتصالات في مديرية مجز. وشهدت مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة ثماني غارات استهدفت شبكات الاتصالات، فيما أسفر القصف السعودي على الحدود في منطقة منبه بصعدة عن استشهاد مواطن وإصابة آخر.

ووفق الحصيلة المعلنة، ارتفع عدد ضحايا القصف منذ بدايته إلى ٥٢٤ شهيداً و١٠٥١ جريحاً، وهي أرقام تكشف استمرار المعاناة الإنسانية واتساع آثار القصف على الأسر اليمنية.

من جهته، أعلن المتحدث العسكري للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع تنفيذ ١٠٤ غارات جوية وعمليات قصف صاروخي خلال ٢٤ ساعة، طالت محافظات صنعاء والجوف وتعز وعمران وحجة وصعدة والحديدة ولحج والبيضاء والضالع، مشيراً إلى أن إجمالي العمليات بلغ ٦٠٣٨ عملية.



من الصحافة الإيرانية

خاص



القوة البحرية الإيرانية تحمي مضيق هرمز وتفرض معادلات الردع

أكد الكاتب الإيراني علي كوليوند أن اقتدار الأمم لا يُقاس بمساحتها الجغرافية فحسب، بل يتجلى في قدرتها على فرض إرادتها ومكانتها الاستراتيجية في عرض البحار، مشيرًا إلى أن صون المياه الإقليمية والمصالح الوطنية يمثل ضرورة حيوية ومسؤولية تاريخية تضطلع بها القوة البحرية للجيش الإيراني بكل كفاءة.

وأضاف الكاتب في مقال له في صحيفة "اقتصاد سرآمد" الإيرانية، يوم السبت ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أن ذكرى يوم القوة البحرية، تستحضر ملحمة «مروارید» الخالدة في الأشهر الأولى من الدفاع المقدس، والتي أثبتت دور البحرية في حماية استقلال إيران ووحدة أراضيها، لتشكل نقطة انطلاق لمسيرة متواصلة من الاعتماد على الذات وتطوير القدرات القتالية.

وتابع الكاتب أن القوة البحرية الإيرانية انتقلت عبر العقود من تجارب الدفاع المقدس إلى تنفيذ مهام عابرة للمنطقة والوجود المقتدر في المياه الحرة، مستشهدًا بالمهمة التاريخية للمجموعة البحرية السادسة والثمانين في المحيطات، والتي عكست النضج العملياتي والقدرة الاستراتيجية لإيران على الساحة الدولية. ولفت الكاتب إلى أن التطورات الأمنية الأخيرة، ولا سيما حرب الاثني عشر يومًا وحرب رمضان، أكدت مجددًا الدور الحاسم للبحرية الإيرانية في حماية مضيق هرمز وصون المصالح الوطنية، مبينًا أن معادلات القوة البحرية الحديثة لا تقتصر على المعدات والسفن المتطورة، بل ترتكز أيضًا على المعرفة والتكنولوجيا والإشراف الاستخباراتي والكادر البشري المؤمن القادر على التكيف مع التهديدات المتغيرة.

وأوضح الكاتب أن مسؤولية البحرية تتجاوز حماية الحدود المائية لتشمل تأمين خطوط الملاحة وحفظ المصالح الاقتصادية وتعزيز الحضور الإيراني الفاعل في المياه الدولية، مؤكدًا أن تجارب الحروب الأخيرة أسهمت بقوة في رفع الجاهزية الهجومية والدفاعية وتوظيف التقنيات الحديثة.

واختتم الكاتب بالتشديد على أن القوة البحرية للجيش الإيراني تجمع بين إرث الماضي المشرف ومتطلبات المستقبل المعقدة، معتبرًا إياها وريثة ملاحم الأمس، وحامية أمن اليوم، وصانعة الاقتدار البحري لإيران في المستقبل.

أغلبية الأميركيين يطالبون بوقف فوري للعدوان على إيران

رأت صحيفة "وطن امروز" الإيرانية أن دخول الحرب العدوانية ضد إيران شهرها التاسع وتحولها إلى حرب استنزاف، أرهق الداخل الأميركي وكشف فشل حسابات البيت الأبيض، ما دفع أغلبية واضحة من الأميركيين إلى المطالبة بوقف فوري للعمليات العسكرية حتى دون تحقق شروط واشنطن. وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم السبت ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أن استطلاعًا حديثًا أجرته جامعة ميريلاند بالتعاون مع معهد إيبسوس أظهر مطالبة ٥٥ بالمئة من الأميركيين بإنهاء الحرب فورًا دون قيد أو شرط، وهي نسبة ترتفع إلى ٨٠ بالمئة بين الديمقراطيين و٥٩ بالمئة بين المستقلين، بينما وصلت إلى ٢٥ بالمئة في صفوف الجمهوريين أنفسهم، ما يشير إلى اتساع رقعة الرفض الشعبي لسياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ولفتت الصحيفة إلى تحول لافت في إدراك الرأي العام الأميركي للنتائج الاستراتيجية للحرب، حيث بات كثير من الأميركيين يقرون بسيطرة إيران الفعلية على مضيق هرمز والخليج الفارسي، فضلًا عن تأييد نصف الديمقراطيين لتحمل واشنطن مسؤولية دفع تعويضات لإيران عن أضرار الحرب التي يرى أغلبهم أنها غير قانونية. وأوضحت الصحيفة أن التبعات الاقتصادية القاسية تمثل المحرك الأبرز لهذا الغضب، إذ تجاوزت الكلفة الإضافية للوقود ١٤٣ مليار دولار بعد قفزة أسعار البنزين بنسبة ٤٥ بالمئة والديزل بنسبة ٦٨ بالمئة، فيما فقدت كل أسرة أميركية نحو ألفي دولار من قدرتها الشرائية، بالتوازي مع تجاوز الكلفة العسكرية المباشرة ٤٨ مليار دولار، مع توقعات بزيادتها حتى ٣ مليارات دولار شهريًا.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد أن إنهاء الحرب ضد إيران سيتصدر جدول أعمال الكونغرس الجديد مطلع العام المقبل، مدفوعًا بمطالبة ٧١ بالمئة من الأميركيين بسن قانون يوقف العمليات، وبوعود انتخابية قطعها النواب الجدد لمحاسبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وإخراج البلاد من هذا المستنقع المكلف.

الحرب تعيد رسم معادلات السياسة وتفضح تراجع دور الكيان الصهيوني

اعتبر الكاتب والصحفي الإيراني أحمد غلامي أن الرواية الشائعة التي تتهم إيران بإشعال الحرب عبر شعاراتها أو نفوذها الجيوسياسي في المنطقة غير دقيقة، مؤكدًا أن المواجهة كانت حتمية في ظل طبيعة الصراع القائم، وأن مسار الحرب كشف تحول الولايات المتحدة إلى الطرف الرئيسي المباشر في العدوان على إيران.

وأضاف الكاتب في مقال له في صحيفة "شرق" الإيرانية، يوم السبت ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أن أحد أبرز التحولات الميدانية والسياسية خلال مسار الحرب يتمثل في تراجع موقع الكيان الصهيوني وفقدانه لدوره المتقدم في المواجهة، ليتحول عمليًا إلى مجرد تابع حربي للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتابع الكاتب أن التنافس بين بنيامين نتنياهو و الرئيس الأميركي دونالد ترامب دفع الأخير إلى إزاحة الأول من موقع الشريك المتكافئ، مشيرًا إلى أن واشنطن التي بدأت الحرب بصفة داعم استراتيجي سرعان ما أمسكت بزمام القيادة المباشرة مع تصاعد تبعات المواجهة، لتتحول الحرب الثلاثية إلى جبهتين رئيسيتين هما إيران والولايات المتحدة. ولفت الكاتب، مستندًا إلى نظرية المفكر رينيه جيرار حول «التنافس التقليدي»، إلى أن المواجهة مع الكيان الصهيوني كانت محتومة حتى لو لم ترفع إيران أي شعارات ضده، لأن الطبيعة الإرهابية للكيان الصهيوني وممارساته واعتداءاته في المنطقة ستقود حتمًا إلى هذا الصدام، وهو ما يدحض المزاعم التي تحاول تحميل طهران مسؤولية اندلاع الحرب.

وأوضح الكاتب أن الحرب، خلافًا لمقولة كلاوزفيتز الشهيرة بأنها مجرد امتداد للسياسة، باتت هي التي تصنع السياسة وتفرض معادلاتها، مشيرًا إلى أن هذه الرؤية تتطابق مع التجربة التاريخية لإيران في الدفاع عن نفسها، بدءًا من حرب السنوات الثماني وصولًا إلى حربي الاثني عشر يومًا والأربعين يومًا.

وكالة «إرنا» تبحث نهج المنامة تجاه طهران

القواعد الأمريكية، حلقة وصل البحرين بالأزمة

الوفاق/ حوّلت استضافة قاعدة الأسطول الخامس للبحرية الإرهابية الأمريكية في البحرين إلى إحدى بؤر الأزمة الإقليمية؛ وهو وضع تعترض عليه المنامة، لكن عليها البحث عن المتسبب فيه في مكان آخر غير طهران.

فإن استمرار استضافة القواعد التي كان من المفترض أن توفر الأمن لدول الخليج الفارسي وتضمنه، بات اليوم يتسبب في واحدة من أكثر حالات انعدام الأمن كلفة للعديد من هذه الدول، ومن بينها البحرين. ففي مساء ٢١ نوفمبر ٢٠٢٦، شهدت قاعدتا الرفاع وعوالي في البحرين سقوط صواريخ وطائرات مسيّرة إيرانية، فيما اعتبر حرس الثورة الإسلامية الإيراني، في بيان له، أن هاتين القاعدتين كانتا مصدر انتهاك المجال الجوي الإيراني بواسطة طائرتين مسيّرتين للاستطلاع والقتال من طرازي MQ-١ وMQ-٩ تابعتين للجيش الإرهابي الأمريكي، معلناً أنه جرى خلال هذه العملية استهداف رادارين تابعين لمنظومات الدفاع الجوي «باتريوت» التابعة للجيش الإرهابي الأمريكي والمتمركزة في قاعدتي الرفاع وعوالي في البحرين.

وبالتزامن مع هذه الهجمات، زعمت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان لها، أن هذه الهجمات تتعارض مع القواعد الدولية، وطالبت مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات لإلزام إيران بتنفيذ القرار رقم ٢٨١٧.

تداعيات استضافة الأسطول الخامس

تحولت البحرين، منذ سنوات، بسبب موقعها الجغرافي في الخليج الفارسي، إلى مركز للوجود العسكري الأمريكي في المنطقة. وتستضيف البحرين مقر الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية والقيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية؛ وهو وجود جعل هذا البلد أحد أهم مراكز دعم العمليات البحرية لواشنطن وتوجيهها.

وتعتبر طهران، استناداً إلى القواعد الدولية، أن استهداف مصدر الاعتداءات على حرمها السيادي، انطلاقاً من أي قاعدة في المنطقة، يشكل دفاعاً مشروعاً عن النفس.

ووفقاً لتقرير صادر عن دائرة أبحاث الكونغرس الأمريكي في سبتمبر ٢٠٢٦، تستضيف البحرين مقر القيادة البحرية الأمريكية منذ عام ١٩٤٨، وتُعد قاعدة الدعم البحري الأمريكية فيها مركزاً لوجستياً مهماً للعمليات البحرية لواشنطن في المنطقة. وبحسب تقرير دائرة أبحاث الكونغرس الأمريكي (CRS) ووثائق وزارة الدفاع الأمريكية، تمتلك أمريكا ثلاثة مراكز عسكرية مهمة في البحرين:

أ) قاعدة الدعم البحري الأمريكية (NSA Bahrain) في منطقة الجفير بالمنامة، التي تضم مقر قيادة الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية وقيادة القوات البحرية الأمريكية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، وتُعد أهم مركز للوجود البحري الأمريكي في الخليج الفارسي.

ب) قاعدة الشيخ عيسى الجوية في جنوب البحرين، التي تستخدم القوات الجوية الأمريكية مرافقها لدعم مهامها الإقليمية.

ج) ميناء خليفة بن سلمان في منطقة الحد بالبحرين، وهو ميناء تجاري ولوجستي ذو مياه عميقة، قادر على استقبال حاملات الطائرات والسفن البرمائية الأمريكية.

وقد انطلقت العديد من الهجمات التي تعرضت لها إيران خلال حرب الأربعين يوماً من هذه المراكز اللوجستية المتمركزة على الأراضي البحرينية، ما يعني أن المنامة كانت أحد شركاء الطرف المعادي لإيران. ووفقاً للقواعد الدولية، فإن استخدام أراضي دولة ثالثة وقواعدها ومجالها الجوي ومياهها ومنشآتها لدعم عمليات عسكرية ضد دولة أخرى، يمنح الدولة التي تتعرض للأعمال العدائية الحق المشروع في الدفاع عن نفسها ضد هذه الدولة الثالثة أيضاً. وبموجب قواعد القانون الدولي، إذا وضعت دولة ما، عن علم، أراضيها أو مجالها الجوي أو مياهها الإقليمية أو قواعدها أو منشآتها تحت تصرف الدولة المعتدية لتسهيل عمليات عسكرية غير مشروعة ضد دولة أخرى، فإنها تتحمل المسؤولية الدولية إلى جانب الدولة المنفذة للعملية. ويعتبر البند «و» من المادة الثالثة من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣١٤ أن وضع إقليم دولة تحت تصرف دولة أخرى لارتكاب عمل عدواني ضد دولة ثالثة يُعد من مصاديق العمل العدواني، كما تنص المادة ١٦ من مشروع مواد مسؤولية الدول على مسؤولية الدولة التي تقدم العون أو المساعدة في ارتكاب فعل غير مشروع دولياً.

وتُعد قاعدة الدعم البحري في البحرين مركزاً لوجستياً مهماً للعمليات البحرية لواشنطن في المنطقة.

وتعتبر طهران، استناداً إلى هذه القواعد الدولية، أن استهداف مصدر الاعتداءات على حرمها السيادي، انطلاقاً من أي قاعدة في المنطقة، يشكل دفاعاً مشروعاً عن النفس، وتوصي دول المنطقة، ولا سيما البحرين، بمنع أمريكا من استخدام أراضيها والقواعد المتمركزة فيها، بدلاً من تقديم الشكاوى ضد إيران.

وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان أصدرته في ١٩ نوفمبر ٢٠٢٦: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ تؤكد احترام السيادة الوطنية ووحدة أراضي دول المنطقة، تدعو حكومات المنطقة بشدة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع المعتدين من مواصلة استخدام أراضيها وقواعدها والإمكانات الموجودة في بلدانها للتخطيط للعمليات العدوانية ضد إيران والإعداد لها وتنفيذها.

وتؤكد الخارجية الإيرانية في هذا البيان أن عدم منع دول المنطقة أمريكا من استخدام أراضي هذه الدول وإمكاناتها للإعداد للأعمال العدوانية ضد إيران وتنفيذها، لا يتعارض مع مبدأ حسن الجوار فحسب، بل يُعد أيضاً، بموجب البند (ف) من المادة الثالثة من مرفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣١٤، مصداقاً لـ«عمل عدواني»، ويمنح إيران كامل الحق والمشروعية في اتخاذ تدابير دفاعية ضدها. كما تذكّر وزارة الخارجية حكومات المنطقة بأن إيران التزمت حتى الآن بأقصى درجات ضبط النفس، انطلاقاً من اعتبارات الجوار ومصالح الأمة الإسلامية، واقتصرت ضرباتها الدفاعية على القواعد والأصول العسكرية الأمريكية في هذه الدول.

قواعد تحولت من درع واقية إلى نقطة ضعف

إن الأمن الذي رسخت أمريكا وجودها في المنطقة من خلال الوعد بتوفيره، عقب حرب نظام صدام البائد ضد الكويت، بات اليوم يشكل كعب أخيل للحكومات التي طلبت هذا الوجود. وكتبت وكالة «رويترز» للأنباء، في تقرير تحليلي في نوفمبر ٢٠٢٦، أن القواعد الأمريكية التي أُنشئت لحماية حلفاء واشنطن في المنطقة يمكن أن تتحول، في حال اندلاع حرب مع إيران، إلى أهداف للهجمات الانتقامية. وبحسب الوكالة، فإن الهجمات الصاروخية الإيرانية على القواعد الأمريكية ومنشآت الطاقة في دول الخليج الفارسي كشفت هشاشة البنية الأمنية التي أرستها واشنطن على مدى عقود؛ وهي بنية أتاحت لإيران أهدافاً ثابتة ونقاط ضغط جديدة.

لم يتمكن الوجود العسكري لواشنطن من الحيلولة دون تعرض أراضي الدول المضيفة للهجمات، بل حوّلها إلى جزء من جغرافيا الصراع.

وفي التقرير نفسه، أكد مدير الأمن الإقليمي في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إميل حكيم، أن أحد الأهداف الرئيسية لإيران يتمثل في خروج القوات الأمريكية من المنطقة. وقال لوكالة «رويترز» إن رسالة طهران إلى الدول المضيفة للقوات الأمريكية مفادها أن استثمارها على مدى عقود في الترتيبات الأمنية لواشنطن لم يحمها من التعرض للمخاطر فحسب، بل جعلها عرضة لتداعيات الحرب.

وفي خضم هذه الاعترافات المتعددة والتحليلات المختلفة بشأن عدم فاعلية المظلة الدفاعية الأمريكية، ينبغي للبحرين ولسائر عواصم المنطقة، قبل توجيه الاتهامات إلى طهران، أن تتأمل في هذه المسألة المهمة، وهي أن الوجود العسكري لواشنطن لم يتمكن من الحيلولة دون تعرض أراضي الدول المضيفة للهجمات، بل حوّلها إلى جزء من جغرافيا الصراع. وفي ظل هذه الظروف، ألم يحن الوقت لإعادة النظر في حسابات كلفة هذه الترتيبات الأمنية وجدواها؟

يكمن الحل المستدام من وجهة نظر طهران في إنهاء استخدام الأراضي البحرينية لتنفيذ العدوان ضد إيران

كما يكشف تقرير دائرة أبحاث الكونغرس الأمريكي عن بُعد آخر من تكاليف الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة والمنامة، يتمثل في الضغوط الاقتصادية الناجمة عن الحرب على البحرين. ويُعد انكماش اقتصاد هذا البلد بنسبة تقارب خمسة في المئة خلال عام ٢٠٢٦، وفقاً للمؤشرات الأولية، وارتفاع تكلفة التأمين على الديون السيادية، من بين الأمثلة المعلنة على هذه التكاليف، التي تظهر أن تداعيات استضافة القواعد الأمريكية لم تقتصر على المجال العسكري، بل أثرت أيضاً في اقتصاد البحرين واستقرارها الداخلي.

إن دراسة دوامة تصعيد التوتر وإصدار الأحكام والقرارات بشأنها، دون الالتفات إلى مصدر الصراع ودور القواعد العسكرية الأمريكية، ترسم صورة منقوصة عن الأزمة.

وفي ظل هذه الظروف، فإن المنامة، من خلال صياغتها الخاطئة للمشكلة القائمة، لا تخطو أي خطوة نحو حلها فحسب، بل تهيئ الأرضية أيضاً لتكبد المزيد من الأضرار. ولا يمكن للاستناد إلى القرار رقم ٢٨١٧، الذي اعتُمد خلال الفترة الممتدة من ٢٠ فبراير إلى ٢٠ مارس ٢٠٢٦، في خضم الحرب ضد إيران، أن يضمن حقوق البحرين ومصالحها، ذلك أن هذا القرار تجاهل عمداً أصل الأزمة القائمة في المنطقة، الذي يشكل سبب الهجمات الإيرانية على القواعد الأمريكية في الأراضي البحرينية، وبدأ بسرد القضية من منتصفها. ووفقاً لتقرير مؤسسة «سيكيوريتي كاونسل ريبورت»، لم يُشر نص القرار إلى هجمات أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران. وقد اعتُمد هذا القرار بأغلبية ١٣ صوتاً مؤيداً، مقابل امتناع الصين وروسيا عن التصويت، وكانت البحرين قد قدمت مشروعه نيابة عن الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي والأردن.

وترى طهران أن هذا القرار يجعل الهجمات الإيرانية على هذه الدول محور الأزمة، لكنه يلتزم الصمت حيال هجمات أمريكا والكيان الصهيوني، واستخدام أراضي دول المنطقة وإمكاناتها في هذه العمليات، وانتهاك المجال الجوي الإيراني. كما أن دراسة دوامة تصعيد التوتر وإصدار الأحكام والقرارات بشأنها، دون الالتفات إلى مصدر الصراع ودور القواعد العسكرية الأمريكية، ترسم صورة منقوصة عن الأزمة وتجعل إمكانية حلها أكثر صعوبة.

ضرورة إعادة النظر في الوجود العسكري الأمريكي

إن تنامي دور القواعد الأمريكية المتمركزة في دول الخليج الفارسي في العمليات العسكرية ضد إيران، يزيد من احتمالية دخولها ضمن نطاق الدفاع المشروع لطهران، وهذا هو الوضع الذي تواجهه البحرين حالياً. ومن منظور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإنه ما دامت أراضي دول المنطقة تحت تصرف القوات العسكرية الأمريكية، وما دامت هذه القواعد تُستخدم لتهديد إيران أو مهاجمتها، فلا يمكن لهذه الدول أن تتوقع أن تبقى بمنأى عن تداعيات استضافة الوجود العسكري لواشنطن، بمجرد إدانة رد طهران أو طرح القضية في مجلس الأمن الدولي. ويكمن الحل المستدام، من وجهة نظر طهران، ليس في تصعيد الضغوط السياسية والقانونية ضد إيران، بل في إنهاء استخدام الأراضي البحرينية لتنفيذ عمليات عسكرية ضد إيران، وإعادة النظر بصورة جذرية في وجود القوات الأمريكية. وما دامت البحرين غير قادرة على بسط سلطتها وسيطرتها الكاملة على أراضيها ومنع أمريكا من استخدام أراضيها لتنفيذ أعمال عسكرية ضد إيران، فإنها ستظل عرضة للتداعيات المباشرة للمواجهة بين طهران وواشنطن. وفي ظل هذه الظروف، لا يمكن للإدانات الدبلوماسية والطلبات المتكررة المقدمة إلى مجلس الأمن الدولي أن تُخرج البحرين، بمفردها، من هذه الحلقة المفرغة من انعدام الأمن؛ فما دام السبب الرئيسي لهشاشتها قائماً، فإن تداعياته ستستمر أيضاً.



الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام جعفر الصادق(ع):

الرَّغبَةُ فِي الدُّنيَا تُورِثُ الْغَمَّ وَالْحَزَنَ وَالزُّهدُ فِي الدُّنيَا رَاحَةُ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ

صياغة نماذج متنوعة لدفع هذا المشروع الاستراتيجي قُدماً

ربط الطاقات المعدنية للبلاد بسلسلة إنتاج الألواح الشمسية



الوفاق/ أكد المساعد العلمي لرئيس الجمهورية خلال اجتماعه مع رئيس منظمة «إيميدرو» على ضرورة صياغة برنامج تنفيذي محدد لتطوير سلسلة إنتاج الألواح الشمسية باستخدام طاقات مناجم السيليس في البلاد.

استعرض مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة، في اجتماع مشترك مع رئيس منظمة تنمية وتحديث المناجم والصناعات المعدنية الإيرانية (إيميدرو)، الأبعاد الاقتصادية والصناعية والتنفيذية لتطوير سلسلة إنتاج الألواح الشمسية، وأعلن عن ضرورة صياغة نماذج متنوعة لدفع هذا المشروع الاستراتيجي قُدماً.

وأشار حسين أفشين إلى أهمية دراسة الطاقات المعدنية للبلاد، وقدرة القطاع الخاص على الاستثمار، وإمكانية تطوير مختلف حلقات سلسلة الإنتاج، مبيناً: «قبل اتخاذ القرار بشأن كيفية دخول هذه الصناعة، يجب تحديد الإمكانيات التي تمتلكها البلاد من حيث الاحتياطيات المعدنية، والطاقات الصناعية، والقدرة المالية، وأي أجزاء من سلسلة الإنتاج تحظى بأولوية أكبر اقتصادياً واستراتيجياً».

ووفقاً له، لاينبغي تقييم هذا المشروع بناءً على المبررات الاقتصادية قصيرة الأجل فحسب، بل يجب أيضاً مراعاة الضرورات الاستراتيجية، بما في ذلك الاكتفاء الذاتي وخلق طاقة الإنتاج المحلي، في عملية صنع القرار.

سيناريوهات متعددة للاستثمار والإنتاج

أشار المساعد العلمي لرئيس الجمهورية إلى سيناريوهات مختلفة لتطوير هذه الصناعة، موضحاً: «يمكن النظر في مسارات مختلفة للاستثمار؛ بدءاً من التركيز على جزء من سلسلة الإنتاج وتطويرها تدريجياً ووصولاً إلى الدخول المتكامل في مختلف الحلقات وإنشاء مجمع إنتاجي متكامل. كما أن تطوير المراحل المختلفة لسلسلة الإنتاج، بدءاً من معالجة المواد المعدنية وإنتاج سيليكون معدن وصولاً إلى الأجزاء الأخرى ذات الصلة بإنتاج المنتجات الشمسية، يعد من بين الموضوعات التي يجب دراستها في تصميم هذه السيناريوهات». كما طرح إمكانية استخدام مشاركة الشركات الأجنبية، مضيفاً: «أحد الخيارات يمكن أن يتمثل في التفاوض مع المستثمرين الأجانب والاستفادة من طاقات مناجم البلاد في إطار عقود تؤدي إلى إنشاء خطوط إنتاج وإجراء أنشطة صناعية داخل البلاد».

مناجم السيليس؛ دعامة للبنى التحتية الصناعية

أحد المحاور التي أكد عليها المساعد العلمي لرئيس الجمهورية هو تصميم نماذج للاستفادة من طاقات مناجم السيليس في البلاد مقابل إنشاء البنى التحتية الصناعية والإنتاجية. وطرح أفشين، في شرح هذا النهج، إمكانية تعريف عقود استغلال المناجم مقابل الاستثمار في إنشاء خطوط الإنتاج. ووفقاً لهذا النموذج، يمكن وضع طاقة محددة من الموارد المعدنية بتصرف المستثمر في إطار عقود معينة، وبالمقابل، تعريف التزامات محددة لإنشاء وحدات إنتاجية وتطوير النشاط الصناعي في البلاد. ووفقاً له، يمكن دراسة هذا النوع من التعاون كأحد خيارات جذب الاستثمار؛ بشرط مراعاة المصالح الاقتصادية والصناعية للبلاد بشكل صحيح في العقود.

استعداد مستثمري القطاع الخاص الصيني لتشكيل صندوق استثمار مشترك بسقف يصل إلى ملياري دولار

تشكيل فريق خبراء مشترك

أشار أفشين إلى متابعة رئيس الجمهورية لدفع مشروع تطوير سلسلة إنتاج الألواح الشمسية، مؤكداً على تشكيل فريق خبراء مشترك بين المساعدية العلمية ومنظمة «إيميدرو»، وقال: «يجب على هذا الفريق صياغة وتقييم عدة سيناريوهات محددة، بما في ذلك نماذج الاستثمار المباشر، ومشاركة القطاع الخاص، والتعاون مع المستثمرين الأجانب، والاستفادة من طاقات الشركات التنموية، لكي يتم تقديم المخرج النهائي على شكل حزمة مقترحة واضحة إلى رئيس الجمهورية».

استعداد المستثمرين الأجانب

في سياق متصل، أشار محمد مسعود سميعي نژاد، مساعد وزير الصناعة والمعادن والتجارة ورئيس مجلس الإدارة في منظمة «إيميدرو»، متطرقاً إلى طاقات مناجم البلاد في مجال السيليس وتطوير الصناعات التحويلية، إلى استعداد مستثمري القطاع الخاص الصيني لتشكيل صندوق استثمار مشترك بسقف يصل إلى ملياري دولار. واعتبر مراجعة اللوائح الجمركية والضريبية واستقرار السياسات الاقتصادية من المتطلبات الأساسية لجذب هذه الاستثمارات بشكل فعال.

ايران والصين يعززان التعاون للإنتاج المشترك ونقل المعرفة التقنية في مجال الصحة

الوفاق/ عرض وفد مختار من رؤساء حدائق العلوم وتكنولوجيا الصحة في إيران، خلال مشاركته في الدورة الثامنة والعشرين لمعرض الصين للتكنولوجيا المتقدمة (CHTF ٢٠٢٦) في شنتشن، القدرات التكنولوجية المتقدمة للبلاد.

وخلال زيارة الصين وتفقد الدورة الثامنة والعشرين للمعرض (CHTF ٢٠٢٦) في شنتشن، بحث الوفد المختار، إلى جانب تعريفه بالإنجازات التكنولوجية للبلاد، فرص نقل التكنولوجيا والإنتاج المشترك وتطوير التعاون العلمي والتجاري مع المراكز الصناعية والجامعية الصينية.

حضور قوي للشركات القائمة على المعرفة في قطاع الصحة في شنتشن

وخلال هذه الزيارة، عرضت إحدى الشركات القائمة على المعرفة المتخصصة في أجهزة المحاكاة الطبية، ومقرها حديقة العلوم والتكنولوجيا الصحية في جامعة إيران للعلوم الطبية، قدراتها المتقدمة أمام الزوار. ويتألف الوفد من رئيس حديقة العلوم والتكنولوجيا الصحية في جامعة إيران للعلوم الطبية وخمسة من رؤساء حدائق الصحة، وقد توجه إلى الصين بدعم من منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي التابعة لمعاونية الشؤون العلمية في رئاسة الجمهورية.

تطوير منظومة الابتكار عبر جولات تكنولوجية تخصصية

أشار أمين رضا خالقيان، مدير البرنامج الوطني لحوكمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في المعاونية العلمية، إلى أهداف هذه الزيارة قائلاً: «تماشياً مع النهج الجديد للمعاونية لتطوير منظومات التكنولوجيا والابتكار، تم التخطيط اللازم لإقامة جولة تكنولوجية تخصصية بالتعاون مع وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، وبحضور رؤساء ٦ حدائق لتكنولوجيا الصحة في البلاد». وأضاف: «هذا البرنامج يُقام في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ نوفمبر، ويتضمن زيارة حدائق التكنولوجيا ومناطق الابتكار الصينية في مدن بكين وشنغهاي وقوانغتشو وشنتشن، وعقد جلسات لتبادل تجارب إدارة الحدائق، وبحث إنشاء وتطوير سلاسل القيمة التكنولوجية».

توطين التجارب العالمية في منظومة الصحة بالبلاد

وأشاد خالقيان بالتعاون المتميز لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الصين وممثلي التكنولوجيا في البلاد، وصرح قائلاً: «من المتوقع، من خلال تنظيم هذه الجولة التخصصية وتوطين التجارب والمعارف المكتسبة، اتخاذ خطوات تنفيذية مؤثرة لتطوير سلاسل القيمة والمهام التخصصية لحدائق تكنولوجيا الصحة، لكي تستفيد المناطق المشمولة من إنجازاتها».



الروبوت الإيراني في وسائل الإعلام العالمية

كيف أصبح «سيتكس» حديث الأخبار؟

انعكس مقطع فيديو للروبوت الإيراني الشبيه بالإنسان في سيتكس من وسائل الإعلام العربية والتركية إلى الشبكات واسعة الجمهور في أمريكا وروسيا؛ إنجاز تكنولوجي تحول إلى حدث يتجاوز حدود إيران.

قسم الشؤون الدولية: أُقيم معرض تقنيات المدن سيتكس (CITEX) تحت شعار «إيران الرائدة» من ٢٦ إلى ٢٩ آبان ١٤٠٥ (١٧ إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦) لمدة أربعة أيام في مركز المعارض ببرج ميلاد في طهران. وقد خُصص هذا الحدث، بدعم من منظمة التقنيات الحديثة والابتكار الحضري في بلدية طهران وبحضور الشركات القائمة على المعرفة والناشطين في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات والنقل الذكي وتقنيات المدن، للتعريف بالإنجازات والحلول المبتكرة.

ومن بين مظاهر هذا المعرض، لفت الكشف عن روبوت إيراني شبيه بالإنسان وعرضه وتنفيذه حركات قتالية انتباه الزوار. وسرعان ما انتشرت مقاطع الفيديو لهذا الروبوت في الشبكات الاجتماعية ووصلت إلى وسائل الإعلام الدولية؛ انعكاس امتد من وسائل الإعلام الإقليمية والآسيوية إلى وسائل الإعلام واسعة الجمهور في أمريكا وروسيا والكيان الصهيوني، وجرّ سيتكس إلى ما يتجاوز حدثًا داخليًا تكنولوجيًا.

من عرض الروبوت إلى رواية تقدم إيران

تشكّل انعكاس معرض سيتكس في وسائل الإعلام الناطقة بالعربية في العراق ولبنان، في الأساس، عبر مقاطع فيديو قصيرة للروبوت الإيراني الشبيه بالإنسان؛ مقاطع تصور تنفيذ الروبوت حركات قتالية وكونغ فو، لكنها تتجاوز في بعض الحالات عرض قدرات منتج ما لتصبح رواية عن تقدم تكنولوجيا إيران في ظروف الحظر.

وقد نشرت النسخة الإنجليزية لوكالة شفق نيوز العراقية مقطع فيديو قصيرًا للروبوت الشبيه بالإنسان الحاضر في معرض سيتكس في طهران، صوّر تنفيذ هذا الروبوت حركات قتالية وكونغ فو. وشددت هذه الوسيلة في شرح الفيديو على عرض قدرة الروبوت في طهران، وذلك في ظروف العقوبات الأمريكية. وقد ركزت شفق نيوز في هذا الانعكاس، أكثر من تعريفها بتفاصيل المعرض أو الخصائص الفنية للروبوت، على التناقض بين الضغوط الخارجية والتقدم التكنولوجي في إيران.





خطوة جديدة نحو الاكتفاء الذاتي الدوائي

الوقاية من الإنفلونزا وعلاجها بمضاد فيروسات إيراني جديد

الوفاق/ أصبحت كبسولة «أوزيفيرو» الفموية (أوسيلتاميفير ٧٥ مليغراماً)، من إنتاج متخصصين محليين، متاحة للمرضى في الصيدليات بجميع أنحاء البلاد، للوقاية من الإنفلونزا وعلاجها.

«أوسيلتاميفير» دواء مضاد للفيروسات، ينتمي إلى فئة مثبطات إنزيم النيورامينيداز، ويُستخدم لعلاج العدوى الحادة غير المصحوبة بمضاعفات، الناجمة عن فيروسات الإنفلونزا من النوعين A وB، لدى البالغين والأطفال الذين تزيد أعمارهم على أسبوعين، كما يُستخدم للوقاية من الإنفلونزا لدى الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم سنة واحدة فأكثر.

ولا يقتصر الاستخدام الوقائي لكبسولة «أوزيفيرو» على الوقاية الموسمية أو أثناء الجوائح، ولا سيما في فترات التفشي التي لا تكون فيها التغطية بالتطعيم كافية أو لا تتطابق فيها سلالات الفيروس مع اللقاح، بل يشمل أيضاً حالات التعرض لأشخاص مصابين أو يُشتبه في إصابتهم. ويوصى الأشخاص المعرضون لخطر مضاعفات الإنفلونزا، حتى في حال تلقيهم اللقاح، أو الذين يخالطون مرضى أكثر عرضة للخطر، بالبدء في تناول هذا الدواء فور التعرض، ومواصلة العلاج لمدة لا تقل عن ١٠ أيام بعد آخر مخالطة.

الوقت الأمثل لفاعلية الدواء

تبلغ فاعلية هذا الدواء أقصاها عند بدء العلاج خلال الـ٤٨ ساعة الأولى من ظهور أعراض الإنفلونزا، مثل الحمى والسعال والتهاب الحلق وآلام العضلات والصداع.

قد يؤدي بدء العلاج بعد هذه الفترة إلى انخفاض فاعليته؛ غير أن بدء العلاج يظل مبرراً، حتى بعد مرور وقت أطول على ظهور الأعراض، لدى المرضى المنومين في المستشفى، أو المصابين بحالة شديدة، أو الأشخاص الأكثر عرضة لخطر المضاعفات، ومنهم كبار السن الذين تزيد أعمارهم على ٦٥ عاماً، والأطفال دون السنتين، والمصابون بأمراض مزمنة في الرئة أو القلب أو الكلى أو الكبد، والأشخاص الذين يعانون نقص المناعة، والنساء الحوامل. ويجوز لكبار السن والنساء الحوامل تناول الدواء بناءً على رأي الطبيب.

انخفاض ملحوظ في الوفيات

صرحت مجده دانشمند، اختصاصية علم الأدوية والمستشارة الطبية للخط الداخلي في شركة «أكتوركو»، خلال مراسم الإطلاق الرسمي للدواء، التي أقيمت ضمن برنامج تعليمي بعنوان «الإنفلونزا وأحدث المستجدات في عدوى الجهاز التنفسي»، قائلة: «وفقاً للدراسات السريرية، يؤدي تناول أوسيلتاميفير («أوزيفيرو») إلى انخفاض الوفيات بنسبة ١٩ بالمئة بين البالغين المنومين في المستشفى، وانخفاض خطر دخول المستشفى بنسبة ٦٣ بالمئة لدى المرضى الأكثر عرضة للخطر، وانخفاض خطر المضاعفات التنفسية الثانوية بنسبة ٤٤ بالمئة، وانخفاض حالات عدوى الإنفلونزا الثانوية بين المخالطين في المنزل بنسبة ٢٥ بالمئة. كما يسرّع تحسن الأعراض من يوم إلى ثلاثة أيام عند بدء العلاج خلال الـ٤٨ ساعة الأولى».

تطوير محفظة أكتوور من المنتجات لمتخصصة

وأشارت دانشمند، متطرقة إلى محفظة أكتوركو المتنوعة من أدوية الحساسية والجهاز التنفسي، إلى عدد من المنتجات الأخرى، منها مضاد الفطريات «فيتكت» (فوريكونازول)، وأقراص «زوفكس» (لينيزوليد)، و«أكتوبيلاست»، و«تيوكسا»، و«أكتولوكاست»، إلى جانب مضادات الهيستامين والمكملات الغذائية الأخرى.

ووضعت مجموعة أكتوور الدوائية خلال السنوات الأخيرة تطوير الأدوية المتخصصة والمبتكرة على جدول أعمالها، وتعدّ إنتاج «أوزيفيرو» (OZIVIRO) خطوة فاعلة في توظيف التقنيات الدوائية الحديثة لتلبية الاحتياجات العلاجية في البلاد.